
القيم الأخلاقية في نصوص مسرح العرائس ”دراسة تحليلية“

إعداد

د/ أحمد السيد أحمد بخيت
مدرس بقسم الإعلام التربوي
كلية التربية النوعية - جامعة بنها

مجلة بحوث التربية النوعية - جامعة المنصورة
عدد (٤٠) - أكتوبر ٢٠١٥

القيم الأخلاقية في نصوص مسرح العرائس ”دراسة تحليلية“

إعداد

د/أحمد السيد أحمد مجتيد*

ملخص البحث:

مشكلة الدراسة : تنبع من خلال التساؤلات الآتية :

- ١- ما القيم الأخلاقية المتضمنة في نصوص مسرح العرائس؟
- ٢- ما نوع الشخصيات التي صدرت عنها القيم الأخلاقية؟
- ٣- ما نوع وطبيعة الصراع الدرامي، وأسلوب حله في نصوص مسرح العرائس؟

أهداف الدراسة : تهدف الدراسة إلي :

- ١- الكشف عن القيم الأخلاقية المتضمنة في نصوص مسرح العرائس والمقدمة لطفل مرحلة الطفولة المتوسطة من سن ٦ إلي ٩ سنوات ومدى مناسبتها له.
- ٢- التعرف علي الواقع الفعلي لنشاط مسرح العرائس.

أهمية الدراسة :

- ١- تقديم قائمة بالقيم الأخلاقية المتضمنة في نصوص مسرح العرائس المقدمة لطفل الحلقة الأولى من التعليم الأساسي مرحلة الطفولة المتوسطة من سن ٦ - ٩ سنوات
- ٢- المرحلة العمرية الموجه إليها نصوص مسرح العرائس، حيث يكون الطفل في هذه المرحلة العمرية علي استعداد كامل لتعلم واكتساب القيم الأخلاقية والسلوكيات المتضمنة في نصوص مسرح العرائس .

منهج الدراسة : تعتمد الدراسة علي المنهج الوصفي التحليلي لمجموعة عمدية من نصوص مسرح العرائس المتضمنة القيم الأخلاقية.

أدوات الدراسة : أداة تحليل المضمون.

أهم نتائج الدراسة : توافرت في النصوص المسرحية العرائسية (عينة الدراسة) مجموعة من القيم الأخلاقية فمثلاً جاءت قيمة الرحمة في الترتيب الأول من إجمالي القيم الأخلاقية يليها في الترتيب الثاني قيمة الاعتراف بالخطأ وفي الترتيب الثالث ، جاءت قيمة العطف ثم قيمة التسامح في الترتيب الرابع وقيمة الاعتذار في الترتيب الخامس ثم يليها عدة قيم متفاوتة النسب.

الكلمات المفتاحية : القيم الأخلاقية - مسرح العرائس

* مدرس بقسم الإعلام التربوي - كلية التربية النوعية جامعة بنها

مقدمة

تعتبر مرحلة الطفولة من أهم وأخطر مراحل النمو في حياة الإنسان فهي المرحلة العمرية التي تشكل حجر الزاوية في البنية الأساسية للشخصية الإنسانية، ففي تلك المرحلة توضع الأسس والركائز التي تقام عليها شخصية الفرد في كثير من جوانبها المختلفة، حيث تلعب عملية التربية دوراً هاماً وأساسياً في هذا الشأن.

لذلك تسعى المجتمعات إلى الاهتمام بالطفل من خلال تقديمها كل ما من شأنه أن يسهم في بناء شخصيته ليكون فرداً فاعلاً في تقدم المجتمع، وذلك من خلال بث القيم والسلوكيات الإيجابية.

"وقد أكدت العديد من الدراسات النفسية أن ٨٠٪ من شخصية الطفل تتكون في سنوات الطفولة، وهذا التكوين يختلف باختلاف المؤثرات والبيئات الثقافية التي يعيش فيها (محمد عماد زكي، ١٩٩٩ - ٦٩) هذا وتعد دراسة وتقديم القيم الأخلاقية في الوقت الحالي أمراً هاماً وضرورياً دعت إليه الحاجة وخاصة بعد الأحداث السياسية، والاقتصادية، والاجتماعية، والثقافية التي نتج عنها العديد من التغيرات في الأفكار، والمفاهيم، والاتجاهات، ومنظومة القيم الأخلاقية التي كانت ثابتة، وراسخة، ومستقرة منذ عهداً طويلة الأمر الذي بات يهدد أمن وسلامة واستقرار المجتمع." ذلك لأن القيم الأخلاقية تؤدي دوراً هاماً وفاعلاً على المستوى الفردي والاجتماعي.

فعلى المستوى الفردي تسهم في تكوين شخصية الفرد فتربط سلوكه بمعايير وأحكام يتصرف في ضوءها، وعلى المستوى الاجتماعي فإنها تساعد المجتمع على مواجهة التغيرات التي تحدث فيه، وبالتالي تحفظ على المجتمع استقراره. (زبيدة قرني، ٢٠٠٥ - ٧٦)

فالقيم الأخلاقية ما هي إلا تنظيمات نفسية، ومعيارية يكتسبها الطفل من خلال التنشئة الاجتماعية، ومن البيئة والمجتمع الذي يعيش فيه، وتنشأ لدى الطفل خلال السنوات الأولى من حياته فالأخلاقيات تهتم بما هو صحيح أو خطأ، حسن، أو سيئ. جائز، أو مرفوض، مذموم، أو محمود. وتكتسب الأخلاقيات قوتها من البيئة الاجتماعية، والعادات، والأعراف، والقانون، والدين وهي متفق عليها من غالبية أفراد المجتمع ويولونها احتراماً عميقاً ويحرسون على استمرارها وبذلك فهي تعطي للحياة معنى. ويمكن إيجاز أهم وظائف القيم الأخلاقية للطفل في الآتي :

- تعمل القيم الأخلاقية كموجهات للسلوك وطاقات العمل.
- تحقق للطفل الإحساس بالأمان.
- تمنح الطفل إحساساً قوياً بإنسانيته وقيمه.
- تمنح الطفل القدرة على التكيف، والتوافق وتحقيق الرضا عن نفسه لتجاوبه مع الآخرين.
- تعمل على ضبط الطفل لרגباته ونزواته لأنها تربط سلوكه وتصرفاته بمعايير وأحكام يتصرف في ضوءها وعلى هديها.
- تربط مختلف ثقافات المجتمع ببعضها البعض حتى تبدو متناسقة.

(علي الجمل، ١٩٩٦ - ٢٢ - ٢٣)

ومما سبق تتضح أهمية القيم الأخلاقية في حياة الطفل، الأمر الذي يتطلب ضرورة تقديم هذه القيم بصورة مؤثرة وفعالة بعيداً عن الطرق التقليدية والمألوفة، ويمكن لمسرح العرائس باعتباره أداة تنوير، ووسيط لنقل الفكر والثقافة، وبث الوعي والنهضة أن يقوم بهذه المهمة الإبداعية الخلاقة نظراً لقدرته علي مخاطبة عقل ووجدان الطفل بأشكال فنية متنوعة لا تتوافر عناصرها في الوسائل الثقافية والإعلامية الأخرى فهو يعد من أهم أدوات التوصيل الفكري والفني للأطفال بما يتضمنه من قدرة على إثارة خيال الطفل وبلورة شخصية قدوة يحتذى بها كذلك يمكنه القيام بحركات وأحداث لا يقدر عليها المسرح البشري فمسرح العرائس يمكنه أن يخاطب أي سن بل والكبار أيضاً بصفة عامة كما يستطيع تقديم رسائل اجتماعية، وسياسية وتربوية، وأخلاقية (Lennard & zaglin, 2004 - 104) تلعب دوراً مهماً في تكوين اتجاهات الطفل وميولة وقيمة ونمط شخصيته. (Games Rtucher, 1999 - 4) من خلال الموضوعات، والمضامين، والمواقف، والأحداث التي تتم في شكل تفاعل بين الشخصيات الدرامية، والتي يجب أن تقدم في شكل صراع بين الحسن والقبح، والفضيلة، والرذيلة. بحيث يتضمن الموقف المشكل اتجاهات وطرق متباينة توسع المدارك وتكسب الطفل اتجاهات مرغوبة اجتماعياً، وأخلاقياً وتخلق له ثقافة خاصة تتناسب مع ثقافة المجتمع (Suen Thyssen 2003, 589-612)

كما يجب العمل علي زيادة واتساع خبرة الطفل من خلال الحوارات الدرامية، والمواقف المشكلة في المسرحية، وبما توفره من تخيل علي المستوي القيمي، وتطبيق طرق التفكير الناقد، ومقاييس العقل حيال الأفكار، والقضايا المثارة (حسن شحاته ١٩٩٤ - ١٦١) حيث يمكن للطفل أن يتعلمها ويكتسبها من خلال التقليد والمحاكاة. وهذا ما أكدته العديد من نتائج البحوث والدراسات التي تناولت القيم بأنواعها المختلفة في نصوص مسرح العرائس ومنها.

- دراسة منال عبد الفتاح الهندي ١٩٩٢م

بعنوان : فاعلية استخدام مسرح العرائس كمدخل لتعليم بعض المهارات الفنية والاجتماعية المتعلقة بمفهوم الدور أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة. أن اكتساب الأطفال المهارات الفنية يكون أسرع كلما كان مسرح العرائس مثيراً وشيقاً، كما أن مسرح العرائس له دور في إكساب الأطفال بعض القيم مثل التعاون، احترام الكبار، تحمل المسؤولية، التواصل مع الآخرين، كما أنه يربط السلوك الطيب بالثواب، والسلوك غير المقبول بالعقاب.

- دراسة سهير عبد الحميد ١٩٩٣م

بعنوان : دراسة تحليلية لمضمون مسرحيات الأطفال وقياس مدى فاعلية برنامج مسرحي مقترح في تنمية بعض القيم الأخلاقية في مرحلة الطفولة المبكرة، أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة. تم تقديم البرنامج المسرحي باستخدام مسرح العرائس ونجح في تنمية بعض القيم الأخلاقية وتقديم معلومات وفيرة ومتنوعة.

- دراسة إميلي ميخائيل ١٩٩٦م

بعنوان : مسرح العرائس كأسلوب لاكساب أطفال الرياض بعض المفاهيم الأساسية (لجان بياجيه)، أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة : وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين التطبيق القبلي والبعدي علي أطفال المجموعة التجريبية لصالح التطبيق البعدي مما يعني استفادة الأطفال من امكانيات هذا المسرح في التعرف علي العديد من المعلومات والمعارف المختلفة.

- دراسة رافت ناعوم إسرائيلي ٢٠٠٠م

بعنوان : القيم التشكيلية في الحكايات الشعبية وامكانية توظيفها في مناظر مسرح الطفل، أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة أن السيرة والحكايات الشعبية تعد بمثابة تربة خصبة لتصميم المناظر واستخدامها لمسرح العنصر البشري والعرائس لتحقيق رؤية فنية كما أنها تعتبر تربة خصبة أيضا لترسيخ القيم الأخلاقية في نفوس الأطفال لاعتمادها علي الموروث الشعبي الذي لا ينتهي.

- دراسة إيمان العربي النقيب ٢٠٠٢م

بعنوان : القيم التربوية المتضمنة في نصوص مسرح الطفل، أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة التي اعتمدت عينتها علي نصوص وعروض مسرح العرائس هو التأكيد علي دور بعض القيم المختلفة مثل الانتماء، الصدق، التعاون، الطاعة، آداب الحديث، العلم، العمل كما أهملت بعض النصوص المسرحية قيم مثل الاعتماد علي الذات التفاؤل، النظافة، الاستئذان، حب البيئة.

- دراسة نسرین البغدادي ٢٠٠٣م

بعنوان : جمهور مسرح الطفل، أهم نتائج التي توصلت إليها الدراسة التي اعتمدت عينتها علي جمهور مسارح العرائس، البالون، السلام هي أن كل من المسرح البشري والعرائس علي نفس القدر من التفضيل لدى الاطفال إلا أنهم يفضلون تمثيل الأطفال عن الكبار مما يشير إلي مدى تأثير الطفل بالطفل وأن الرسالة إذا ما وجهت من الطفل يتلقاها نظيره دون حواجز.

- دراسة علاء حسن كامل ٢٠٠٤م

بعنوان : فاعلية برنامج مسرح العرائس في تنمية الوعي السياحي للأطفال
أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة: فاعلية البرنامج المسرحي للعرائس في تنمية الوعي السياحي للأطفال.

- دراسة أحمد عبد الحميد ٢٠٠٥م

بعنوان : دور مسرح الطفل في عرض بعض قضايا الطفولة المصرية، أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة والتي اعتمدت عينتها علي مجموعة من عروض مسرح العرائس الذي قدم عدد من قضايا الطفولة المعاصرة التي احتوت علي بعض القيم مثل العدالة، الأمانة، التعاون، الاعتذار، الاستئذان، حب الآخرين، الاعتراف بالخطأ .

- دراسة أمل عبد الكريم يونس ٢٠٠٥م

بعنوان: استخدام مسرح العرائس بإكساب أطفال ما قبل المدرسة بعض السلوكيات الإيجابية. أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة: فاعلية استخدام مسرح العرائس في إكساب الأطفال بعض السلوكيات الاجتماعية.

- دراسة أودري ٢٠٠٦م.

من أهم التي توصلت إليها الدراسة: أن اللعب بالعرائس يساعد على الاحتفاظ بالمعلومات على مدى طويل

- دراسة أسماء عبد المنعم ٢٠٠٨م

بعنوان: فاعلية استخدام مسرح العرائس في إكساب المعاقين ذهنياً بعض المهارات الحسية، أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة هي وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أفراد المجموعة التجريبية ومتوسط درجات أفراد المجموعة الضابطة علي مقياس المهارات الحسية بأبعادها الثلاثة في التطبيق البعدي لصالح أفراد المجموعة التجريبية.

- دراسة سيمون وفيلون ٢٠٠٨م

أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة: أدي مسرح العرائس إلي زيادة مشاركة الأطفال في التعليم والتحدث كما ساعدت نتائج البحث في الحصول علي مزيد من التمويل الرسمي لبرامج التنمية المهنية باستخدام مسرح العرائس في بريطانيا.

- دراسة رشا الجندي ٢٠٠٨م

بعنوان: فاعلية برنامج لتنمية بعض المهارات الحياتية لطفل الروضة باستخدام مسرح العرائس أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة: فاعلية مسرح العرائس في تنمية مهارات حل المشكلات واتخاذ القرار والاتصال.

- دراسة سوزان عبدالله ٢٠٠٩م

بعنوان: أثر استخدام مسرح العرائس في إكساب التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة (القابلين للتعلم) بعض القيم، أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في المقياس القبلي باستخدام القيم الدينية قبل تطبيق البرنامج كذلك لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين ذكور وإناث المجموعة التجريبية في المقياس البعدي باستخدام مقياس القيم الدينية لصالح الإناث.

- دراسة أحمد حسين ٢٠١٠م

بعنوان: فاعلية عروض مسرح العرائس في إكساب طفل الروضة بعض سلوكيات نحو البيئة. أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة: فاعلية عروض المسرحية العرائسية في إكساب الأطفال بعض السلوكيات نحو البيئة في جمهورية مصر العربية.

- دراسة نهى مصطفى محروس ٢٠١٠م

بعنوان : دور بعض المسرحيات المقدمة علي مسرح الطفل في إشباع بعض احتياجات الطفل المصري، أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة التي اعتمدت علي عروض مسرح العرائس أن المسرحيات قد حققت إشباعاً اجتماعياً مؤكدة علي أهمية الوعي الصحي والنظافة وإشباعاً سياسية موضحة لتاريخ ومعاناة الشعب الفلسطيني وإشباعاً معرفياً لمعلومات ومعارف عامة للطفل.

- دراسة إبراهيم أحمد إبراهيم ٢٠١٠م

بعنوان : التقنيات الفنية وأثرها علي التلقي في مسرح العرائس في مصر، أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة أن العروض المسرحية عينة الدراسة نجحت في الوصول بدرجة كبيرة إلي الطفل المتلقي والتأثير عليه نظراً لاحتوائها علي العديد من عناصر التقنيات الفنية الحديثة، كذلك تضمنت العروض علي مجموعة من القيم الإيجابية مثل الرحمة، الإعتذار، التعاون، مساعدة الآخرين، الإعتراف بالخطأ، وقد كانت لهذه القيم مردود نفسي واجتماعي وتربوي علي الطفل المتلقي، وفي المقابل كانت هناك مجموعة من السلوكيات السلبية مثل العدوان، الكسل، الأنانية، السرقة، الغرور.

- دراسة أماني عواد إسماعيل ٢٠١٢م

بعنوان : دور الفرجة الشعبية بقصور الثقافة لتنمية الوعي الثقافي لطفل الريف (عرائس الأراجوز نموذجاً)، أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة. قدرة الفرجة الشعبية وفن الأراجوز علي تنمية الوعي وتشكيل فكر وثقافة طفل الريف نحو مفهوم الانتماء، والمواطنة، والتعاون، والمشاركة الإيجابية وتحمل المسؤولية وغيرها.

- دراسة هند طه بخش ٢٠١٢م

بعنوان: فاعلية مسرح العرائس في تنمية المهارات الحياتية المتعلقة بصحته وسلامة الطفل. أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة: فاعلية استخدام مسرح العرائس في تنمية مهارات النظافة الشخصية، والمحافظة على المكان، وتناول الطعام، والبيئة الخارجية، والمهارات الحياتية.

بعد استعراض نتائج الدراسات السابقة يتضح الآتي :

- اتفقت دراسة (سهير عثمان ١٩٩٣م - إيمان العربي ٢٠٠٢ - سوزان عبدالله ٢٠٠٩ - إبراهيم أحمد ٢٠١٠) علي دور مسرح العرائس في عرض وتقديم قيم تربوية، وأخلاقية، وثقافية، واجتماعية للطفل المصري.

- أكدت دراسة (أمل عبد الكريم ٢٠٠٥ - نهى مصطفى ٢٠١٠م - أماني عواد ٢٠١٢م) علي قدرة مسرح العرائس علي تنمية الوعي وتشكيل ثقافة الطفل نحو مفاهيم الانتماء، والمواطنة، والتعاون، المشاركة الإيجابية، وكذلك قدرته علي إشباع احتياجات مختلفة اجتماعية، وسياسية ومعرفية.

- كشفت دراسة (نسرین البغدادي ٢٠٠٣م - أحمد عبد الحميد ٢٠٠٥م) علي دور مسرح العرائس في عرض وتقديم قضايا الطفولة المعاصرة وكذلك تفضيل الأطفال لنظرائهم في التمثيل في مسرح العرائس.
- أوضحت دراسة (علاء حسن ٢٠٠٤ - وأودري ٢٠٠٦ - وسيمون ونيلون ٢٠٠٨) على فاعلية مسرح العرائس في تنمية الوعي السياحي وزيادة مشاركة الأطفال في التعليم والتحدث وكذلك الاحتفاظ بالمعلومات على مدى طويل.
- أظهرت دراسة (منال عبد الفتاح ١٩٩٢م - اميلي صادق ١٩٩٦م - رشا الجندي ٢٠٠٨ - وأحمد حسين ٢٠١٠ - وهند طه بخش ٢٠١٢) علي قدرة مسرح العرائس في إكساب الأطفال بعض المهارات الاجتماعية، والفنية، والحسية وكذلك مهارات النظافة الشخصية والمحافظة على البيئة والمكان وتنمية مهارات حل المشكلات واتخاذ القرار والاتصال، وكذلك بعض المفاهيم الأساسية.

مشكلة الدراسة

لما كان مسرح العرائس يلعب دوراً كبيراً في التأثير علي الأطفال وتغيير قيمهم، وسلوكياتهم، وتكوين شخصياتهم وإمدادهم بالمعارف والأفكار، والاتجاهات والقيم الأخلاقية، فإن هناك ثمة ضرورة للتقويم المستمر لهذا المسرح. الأمر الذي يحتم علينا نحن الباحثين المهتمين بشئون مسرح الطفل عامة ومسرح العرائس خاصة أن نقوم بدراسة وتحليل النصوص المسرحية المقدمة للطفل المصري والتي تتناول قيماً أخلاقية ذلك بعد الأحداث السياسية، والاقتصادية، والاجتماعية، والثقافية التي مر بها المجتمع المصري، هذا بالإضافة إلي التعرف علي واقع مسرح العرائس في ضوء الممارسات الجارية فيه وتحليل هذا الواقع وتلك الممارسات وذلك للكشف عن دور مسرح العرائس في عرض وتقديم القيم الأخلاقية. ومما سبق تتضح مشكلة الدراسة في التساؤل الرئيسي التالي :

هل استطاع مسرح العرائس أن ينقل للأطفال قيماً أخلاقية تساهم في بنائهم الفكري والتربوي ويتفرع من هذا السؤال التساؤلات الآتية :

- ١- ما القيم الأخلاقية المتضمنة في نصوص مسرح العرائس؟
- ٢- ما نوع الشخصيات التي صدرت عنها القيم الأخلاقية؟
- ٣- ما نوع وطبيعة الصراع الدرامي، وأسلوب حله في نصوص مسرح العرائس؟
- ٤- ما نوع اللغة والحوار الدرامي المستخدم في عرض القيم الأخلاقية؟
- ٥- ما الإطار المكاني الذي تم فيه عرض وتقديم القيم الأخلاقية؟
- ٦- ما الإطار الزمني الذي حدثت فيه القيم الأخلاقية؟

أهمية الدراسة

تنبع أهمية الدراسة من الاعتبارات الآتية

- ١- تقديم قائمة بالقيم الأخلاقية المتضمنة في نصوص مسرح العرائس المقدمة لطفل الحلقة الأولى من التعليم الأساسي مرحلة الطفولة المتوسطة من سن ٦ - ٩ سنوات

- ٢- المرحلة العمرية الموجه إليها نصوص مسرح العرائس، حيث يكون الطفل في هذه المرحلة العمرية علي استعداد كامل لتعلم واكتساب القيم الأخلاقية والسلوكيات المتضمنة في نصوص مسرح العرائس .
- ٣- تجمع الدراسة بين متغيرين علي درجة كبيرة من الأهمية، وهما مسرح العرائس الذي يعتبر من أقدم الفنون التعبيرية تأثيراً علي عقل ووجدان الطفل، والقيم الأخلاقية التي تحفظ للمجتمع أمنه واستقراره.

أهداف الدراسة

تهدف الدراسة إلي الآتي :

- ١- الكشف عن القيم الأخلاقية المتضمنة في نصوص مسرح العرائس والمقدمة لطفل مرحلة الطفولة المتوسطة من سن ٦ إلي ٩ سنوات ومدى مناسبتها له.
- ٢- التعرف علي الواقع الفعلي لنشاط مسرح العرائس.
- ٣- الوصول إلي عدة توصيات، ومقترحات توجه إلي مؤلفي نصوص مسرح العرائس.
- ٤- تسليط الضوء علي مسرح العرائس باعتباره من الفنون المسرحية التخصصية ذات الأهمية البالغة في تعليم الطفل وترفيهه.

منهج الدراسة

تعتمد الدراسة علي المنهج الوصفي التحليلي لمجموعة عمدية من نصوص مسرح العرائس المتضمنة القيم الأخلاقية.

أدوات الدراسة

أداة تحليل المضمون.

عينة الدراسة

شملت ثماني نصوص من مسرح العرائس وهم

- ١- عروستي ٢٠٠٥ تأليف محمد بهجت
- ٢- لية يا بهلول ٢٠٠٦ تأليف جمال الموجي
- ٣- مغامرات سامر وسمر ٢٠٠٨ تأليف مي سالم
- ٤- شمس الشموسة ٢٠٠٩ تأليف محمد عبد الحافظ
- ٥- الفار الشقي ٢٠٠٩ تأليف عماد أبو سريع
- ٦- توتي وزبابا والمعزة ماما ٢٠١٠ تأليف عبد المنعم محمد
- ٧- فركش لما يكش ٢٠١٠ تأليف شوقي حجاب
- ٨- حواديت الأراجوز ٢٠١٤ تأليف رائد إبراهيم

حدود الدراسة

- الحد المكاني : النصوص التي قدمت علي خشبة مسرح القاهرة للعرائس والقومي للطفل والسلام.
- الحد الزمني : النصوص المسرحية التي عرضت في الفترة من ٢٠٠٥م وحتى عام ٢٠١٤م
- الحد البشري : أطفال مرحلة الطفولة المتوسطة من سن ٦ إلي ٩ سنوات
- الحد الأكاديمي : القيم الأخلاقية في نصوص مسرح العرائس.

مصطلحات الدراسة

القيم : هي الموجهات السلوكية التي تحرك الفرد نحو العمل وتدفعه إلي السلوك بما يتفق مع مبادئ الدين ويتخذها مرجعاً للحكم علي سلوكه (ضياء الدين زاهر ١٩٩٦ - ٢٤)

الأخلاق : هي مجموعة القواعد السلوكية التي تحدد السلوك الإنساني وتنظمه وتمكنه من الاختيار الخلقى في المواقف الأخلاقية التي تبرز المغزى الاجتماعي لسلوكه بما يتفق والقيم الاجتماعية.(علي أبو العينين ١٩٨٨م - ٢٤)

مسرح العرائس : تصنع عرائس هذا المسرح غالباً من الخشب علي شكل بشري أو حيواني... الخ علي أن يتلائم حجم العروسة مع حجم المسرح الموظفة عليه وتحرك تلك العروسة المفصلية بواسطة أسلاك أو خيوط. يجذب اللاعبون أطرافها من أعلى الخشبة، وتسجل المسرحية ككلام ومؤثرات صوتية علي أشرطة وتحرك العرائس كشخصيات، ويرتب دخولها وخروجها طبقاً للمشاهد التي تتطلبها التمثيلية، وقد يتم تشغيل العرائس عن طريق إدخال أصابع اليد وكفها بداخلها، وتسمى عندئذ العرائس القفازية، أما إذا تم تحريكها عن طريق قضبان حديدية رفيعة أو خشبية فتسمى عرائس العصا أو القضيبي وأما إذا تم تحريكها عن طريق خيوط أو أسلاك من أعلى فتسمى عرائس الماريونيت. (إبراهيم حمادة، ١٩٨٥ - ٢٢٢)

الوسائل الإحصائية

صدق الأداة : يعني الصدق قدرة الاستمارة علي قياس ما وضعت لقياسه وللتأكد من توافر شرط الصدق في استمارة التحليل قام الباحث بإعداد الاستمارة في صورتها الأولية ثم قام بعرضها علي عدد من السادة المحكمين في مجال المسرح، وقد بلغت نسبة الاتفاق بين السادة المحكمين (٩٠٪) وهي نسبة عالية ثم أجريت التعديلات التي أوصى بها السادة المحكمين لتصبح الاستمارة في شكلها النهائي القابل للتطبيق.

الثبات : إن الثبات في مفهومه العام يعني الوصول إلي نفس النتائج إذا ما تم إعادة التحليل لنفس المادة المراد تحليلها وباستعمال نفس التعليمات التي اتبعت في التحليل ولغرض التأكد من سلامة التحليل اعتمد الباحث الثبات بنوعيه وهو

- أ- بالاتساق أي بالاتفاق بين المحللين الذين يعملان بشكل منفرد ويتوصلا لنفس النتائج التي حصل عليها الباحث إحصائياً بعد استخدام نفس قواعد التحليل.

ب- الاتساق عبر الزمن أي اتساق الباحث مع نفسه عبر الزمن وذلك بالتوصل لنفس النتائج عند استخدام نفس الإجراءات.

ولحساب معامل الاتساق اختير عدد (٢) مسرحية بطريقة عشوائية للتطبيق

جدول (١)

يوضح ثبات الباحث مع نفسه والآخرين

الثبات	تحديد الفكرة	نسبتها
ثبات الباحث والمحلل الأول	٪٨٥	٪٩٠
ثبات الباحث والمحلل الثاني	٪٨٧	٪٨٥
ثبات الباحث عبر الزمن	٪٨٠	٪٨٥

استخدام الباحث التكرارات والنسب المئوية ومعادلة هولستي لحساب معامل الثبات

$$\frac{2}{2n+1} = \frac{2 \text{ (عدد الفئات المتفق عليها بين المحللين)}}{\text{مجموع عدد الفئات}}$$

أجرى الباحث دراسة استطلاعية علي عدد (٢) من النصوص المسرحية (عينة البحث) وذلك لتحديد مدى توافر القيم الأخلاقية في النصوص المسرحية عينة الدراسة وقد أسفرت تلك الدراسة عن النتائج الآتية.

اسم النص	القيم الأخلاقية
عروستي	الشكر - التواضع - القناعة - الرحمة - العطف - حب الآخرين - الاستئذان - التسامح - يقظة الضمير - الاعتذار
مغامرات سامر وسمر	الاعتراف بالخطأ - يقظة الضمير - الرحمة - العطف - القناعة - الشكر - الاعتذار - مقابلة الإساءة بالإحسان

نتائج الدراسة التحليلية وتفسيرها

يتم عرض نتائج تحليل مضمون النصوص المسرحية (عينة الدراسة) والمقدمة لطفل مرحلة الطفولة المتوسطة من ٦ - ٩ سنوات تحليلاً كمياً وكيفياً وتفسيرها.

جدول رقم (٢)

مدى توافر القيم الأخلاقية في نصوص مسرح العرائس

النصوص المسرحية	عروستي		ليه يا بهلول		سامر وسمر		فرکش لما يكش		الفار الشقي		توتي ويابا والمعزة ماما		شمس الشموسة		حواديت الأراجوز		الإجمالي	
	%	ل	%	ل	%	ل	%	ل	%	ل	%	ل	%	ل	%	ل	%	ل
يقظة الضمير	٢	٠,٧٠	٤	١,٤١	٣	١,٠٦	٤	١,٤١	٢	٠,٧٠	١	٠,٣٥	١	٠,٣٥	٣	١,٠٦	٢٠	٧,٠٦
الشكر	٢	٠,٧٠	٤	١,٤١	٣	١,٠٦	٢	٠,٧٠	٣	١,٠٦	٤	١,٤١	٢	٠,٧٠	٥	١,٧٦	٢٣	٨,١٣
الاستئذان	٤	١,٤١	٣	١,٠٦	٥	١,٧٦	٤	١,٤١	٢	٠,٧٠	-	-	-	-	٤	١,٤١	٢٢	٧,٧٧
العطف	٦	٢,١٢	٥	١,٧٦	٤	١,٤١	٧	٢,٤٧	٣	١,٠٦	١	٠,٣٥	١	٠,٣٥	١	٠,٣٥	٢٨	٩,٨٩
الرحمة	٨	٢,٨٢	٥	١,٧٦	٦	٢,١٢	٧	٢,٤٧	٤	١,٤١	٢	٠,٧٠	١	٠,٣٥	٦	١,٠٦	٣٩	١٣,٧٨
التسامح	٤	١,٤١	٥	١,٧٦	٥	١,٧٦	٤	١,٤١	٣	١,٠٦	١	٠,٣٥	-	-	٥	١,٧٦	٢٧	٩,٥٥
الاعتذار	٥	١,٧٦	١	٠,٣٥	٣	١,٠٦	٢	٠,٧٠	١	٠,٣٥	-	-	-	-	٧	٢,٤٧	٢٦	٩,١٩
حب الآخرين	٣	١,٠٦	٢	٠,٧٠	٣	١,٠٦	٢	٠,٧٠	٢	٠,٧٠	١	٠,٣٥	-	-	٤	١,٤١	١٥	٥,٣٠
القناعة	٢	٠,٧٠	٢	٠,٧٠	٢	٠,٧٠	١	٠,٣٥	١	٠,٣٥	١	٠,٣٥	-	-	١	٠,٣٥	١٠	٣,٥٣
مقابلة الإساءة بالإحسان	١	٠,٣٥	١	٠,٣٥	٣	١,٠٦	٢	٠,٧٠	٣	١,٠٦	١	٠,٣٥	-	-	١	٠,٣٥	١٣	٤,٦٠
الاعتراف بالخطأ	٦	٢,١٢	٧	٢,٤٧	٤	١,٤١	٥	١,٧٦	٤	١,٤١	٢	٠,٧٠	٣	١,٠٦	٦	٢,١٢	٣٧	١٣,٠٧
التواضع	٣	١,٠٦	٤	١,٤١	٦	٢,١٢	٥	١,٧٦	٢	٠,٧٠	١	٠,٣٥	-	-	٢	٠,٧٠	٢٣	٨,١٣
الإجمالي	٤٦	١٦,٢٦	٤١	١٤,٤٨	٤٧	١٦,٦٠	٤٥	١٦,٩٠	٢٨	٩,٨٩	٣١	١٠,٩٦	١٧	٦,٠٠	٤٥	١٥,٩٠	٢٨٣	١٠٠

أولاً فيما يتعلق بمدى توافر القيم الأخلاقية في نصوص مسرح العرائس يتضح الآتي:

من خلال تحليل بيانات جدول (٢) نجد أن قيمة الرحمة قد جاءت في الترتيب الأول بنسبة (١٣,٧٨) من إجمالي القيم الأخلاقية، وقد ظهرت قيمة الرحمة من خلال الحوار التالي في نص مسرحية عروستي

عم قللي : بأقولك أية موش ناوية بقى تنفعيني وتشترى لعبة من عندي ؟

حنان : يا ريت يا عم قللي ... لكن ما معيش فلوس

عم قللي : ما هو انتي اللي بتضيعي مصروفك علي القط " مشمش " أفندي

وهنا نجد أن " حنان " تقوم بانفاق مصروفها كله علي القط " مشمش "

وكذلك تفرغ عندما رأته يدخل عليها مجروحاً فتنادي من حولها بسرعة اسعافه

حنان : الحقوني يا ناس ... شاش وقطن بسرعة ده بينزف ... هاتوميكروكروم أو بن

- في الترتيب الثاني نجد قيمة " الاعتراف بالخطأ " بنسبة (١٣,٠٧ %) من إجمالي القيم الأخلاقية، وقد ظهرت هذه القيمة من خلال الحوار التالي في نص مسرحية عروستي

فرفور : أنا غلطان .. أنا غلطان
كان لازم أجي أساعدك
وأفك سجنك
في حقك يا عروسة الأحلام
أوفي بدينك وأعبك
أنا وحبايك
الجميع : يعني اعترفت بالغلط يعني اعترفت بالغلط.

- وقد جاءت قيمة " العطف " في الترتيب الثالث بنسبة (٩.٨٩ %) من إجمالي القيم الأخلاقية وقد ظهرت هذه القيمة من خلال الحوار التالي في نص مسرحية " مغامرات سامر وسمر "
القمر : كان يا ما كان ... كان في سالف العصر والزمان كان في شاب طيب القلب جميل الخلق .. يعيش مع جدته في بيت صغير علي حدود إحدى الغابات يرعى جدته ويساعدها في كل شيء...

- وفي الترتيب الرابع نجد قيمة " التسامح " بنسبة (٩.٥٥ %) من إجمالي القيم الأخلاقية، وقد ظهرت هذه القيمة من خلال الحوار التالي في نص مسرحية " مغامرات سامر وسمر "
الملك : أقيموا الأفراح والاحتفالات ... وبإذن الله هتفضل مدينتنا مدينة الأفراح

سمر : بالحب والأمل

سامر : بالوفاء والعمل

الجدة : بالحب والتسامح

الملك : بالأمل والعمل

الجميع : وطول ما الأيد في الأيد... أرضنا هتفضل جنة وبإذن الله هتفضل مدينتنا أغلى وأعز المدن.

- وفي الترتيب الخامس جاءت قيمة " الاعتذار " بنسبة (٩.١٩ %) من إجمالي القيم الأخلاقية، وقد ظهرت هذه القيمة من خلال الحوار التالي في نص مسرحية عروستي
القط مشمش : أنا أسف " كوارع " اللي خلاني أعمل كده
عم قللي : عايز تأكل كوارع ... قول ... نلم من بعض ونجبلك
القط مشمش : كوارع دة قط صاحبي .. بيلف في الحارة اللي ورانا هو اللي شار عليا بكده...
صدقيني يا حنان أنا أسف

- وفي الترتيب السادس جاءت قيمتي " الشكر والتواضع " بنسبة واحدة في الإجمالي وهي (٨.١٣ %)
فالنسبة لقيمة الشكر فقد جاءت في نص مسرحية مغامرات سامر وسمر

الزهرة : الحمد لله الذي سقاني من بعد عطش وأحياني

سمر : حمد الله علي سلامتك

أما قيمة " التواضع " فقد ظهرت من خلال الحوار التالي في نص مسرحية مغامرات

سامر وسمر

سمر: أنا سمر يا سامر هنفضل سواء كنت بنت ملك أو بنت واحد من الشعب الألقاب مبتغيرش
غير الناس الضعيفة الأناية

- وفي الترتيب السابع نجد قيمة " الاستئذان " بنسبة (٧.٧٧٪) من إجمالي القيم الأخلاقية وقد
ظهرت هذه القيمة في نص مسرحية " حواديت الأراجوز "

أبو محمود: زوجتي وضعت النهاردة مولودها الجديد والطبيب قالها أنها مش هتقدر ترضعه،
فمحتاج منك أنك تساعديني

منصور: أساعدك إزاي يعني

أبو محمود: تديني معزتك " مندورة " لحد ما زوجتي تشد حيلها وتتعايفي علشان أحلبها وأطعم
من لبنها ابني المولود

منصور: حاضر يا أبو محمود ... بس طبعاً أنا لازم أستأذن " مندورة "... واعرّف إذا كانت
موافقة ولا لا

- في الترتيب الثامن جاءت قيمة " يقظة الضمير " بنسبة (٧.٠٧٪) من إجمالي القيم الأخلاقية،
وقد ظهرت هذه القيمة في نص مسرحية " عروستي "

كوارع: آه الحقوني ... الإسعاف .. حد يطلب لي الإسعاف يا ناس ده أنا كوارع حبيكم يا عالم يا
اللي هنا آه .. آه .. آه

جوز: القط تعبان قوي ... أعملي حاجة

شرين: سيبه يستاهل

جوز: انتي قاسية قوي ... أنا مش حاقدّر أعيش معاكي أنا ماشي

شرين: عايز تبقى متشرد زي القط ده

جوز: لا ها تعلم ... واعمل حاجة تنفع الناس .. ابقى كلب حراسة ويمكن أكمل تعليمي واخش
البوليس ... أيوه اخدم هناك وأبقى كلب بوليسي محترم

شرين: ها تجوع وتبرد وما تلاقيش عضمة

جوز: هاتعب واكفح لحد ما ابقى حاجة

- وفي الترتيب التاسع جاءت قيمة " حب الآخرين " بنسبة (٥.٣٠٪) من إجمالي القيم الأخلاقية،
وقد ظهرت هذه القيمة في نص مسرحية مغامرات سامر وسمر

الجميع: لما تحب تحب بجد حب علي قد ما تقدر حب

معناها أيه تبقى الدنيا من غير قلب يخاف علي قلب

- في الترتيب العاشر نجد قيمة " مقابلة الإساءة بالإحسان " بنسبة (٤.٦٠٪) من إجمالي القيم
الأخلاقية، وقد ظهرت هذه القيمة في نص مسرحية مغامرات سامر وسمر

النجمة: تفتكرح يقدرؤا يهريؤا من اللصوص

القمر: أكيد لأن سامر قاصد خير

النجمة : فعلاً اللي يعمل خير يلاقي خير

- وأخيراً في الترتيب الحادي عشر جاءت قيمة " القناعة " بنسبة (٣,٥٣ %) من إجمالي القيم الأخلاقية، وقد ظهرت هذه القيمة في نص مسرحية " شمس الشموسة "

الأم : (يأتي صوتها من خارج خشبة المسرح)

ناني : (كأنها في حلم وتفيق) أمي .. أمي الجوع يا أمي الجوع

الأم : (تحمل طعاماً وتضعه أمام ناني) هل أنت جائعة

ناني : الجوع عضني يا أمي، عضني (تبكي) أه .. أه ..

الأم : لأنك جائعة ... هيا الطعام حضر

ناني : نعم أشعر كأنني أتساقط .. لا بد أن أكل جيداً لن أدع للجوع فرصة ... من اليوم سوف

أحب كل شيء سوف أكل كل شيء

من خلال النتائج السابقة نجد أن القيم الأخلاقية ظهرت مرتبة كالتالي (الرحمة - الاعتراف بالخطأ - العطف - التسامح - الاعتذار - الشكر - التواضع - الاستئذان - يقظة الضمير - حب الآخرين - القناعة - مقابلة الإساءة بالإحسان) وبذلك فقد توافرت في النصوص المسرحية عينة البحث مجموعة من القيم الأخلاقية قدمت للطفل بطريقة فنية جذابة من خلال المضامين والموضوعات المسرحية وعلى هذا فإننا إذا استطعنا أن نقدم أعمال مسرحية تحتوي على قيم أخلاقية للطفل وتتفق مع مشكلات مرحلته العمرية ومع سماته السلوكية ومدركاته المعرفية فإنه يمكن إكسابه الكثير من القيم الأخلاقية من خلال اندماجه وتقمصه مع الشخصية القدوة المحببة له وبذلك يعد مسرح العرائس مقارنة بالوسائل الإعلامية والاتصالية الأخرى أداة فعالة في الحفاظ على أمن وسلامة واستقرار المجتمع وهذا وقد توصلت إحدى الدراسات أن القيم السلبية في المسلسلات التلفزيونية أكثر تركيزاً من القيم الإيجابية (سعدية محمد أحمد ١٩٩٢ - ٢٢) وكذلك أثبتت دراسة أخرى أن صحافة الأطفال والقصص والمجلات تسعى إلى إضعاف قيم الانتماء الوطني وتدعيم القيم السلبية الأتية (الظلم، الأنانية، السلبية، الكذب، الطمع، البخل)، مقابل تدني القيم الإيجابية مثل (القناعة، الصدق، الكرامة) مما يسهل في تربية الطفل على السلبية والأنانية والفردية والعمل على تسطيح اهتماماته (أحمد مختار مكي ١٩٩١ - ٢٨٢).

جدول (٣)

نوع الشخصيات الدرامية التي صدرت عنها القيم الأخلاقية

نوع الشخصيات القيم	أطفال		كبار		شباب		حيوان	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
يقظة الضمير	٢	%٠,٧٠	٢	%١,٠٦	٣	%١,٠٦	٢	%٠,٧٠
الشكر	١	%٠,٣٥	٩	%٣,١٨	٤	%١,٤١	١	%٠,٣٥
الاستئذان	٢	%٠,٧٠	٨	%٢,٨٢	٢	%٠,٧٠	٤	%١,٤١
العطف	١	%٠,٣٥	١١	%٣,٨٨	٥	%١,٧٦	٣	%١,٠٦
الرحمة	١	%٠,٣٥	١٩	%٦,٧١	٣	%١,٠٦	٢	%٠,٧٠
التسامح	١	%٠,٣٥	١٤	%٤,٩٤	٦	%٢,١٢	١	%٠,٣٥
الاعتذار	-	-	٢٠	%٧,٠٦	-	-	٢	%٠,٧٠
حب الآخرين	١	%٠,٣٥	٣	%١,٠٦	٣	%١,٠٦	٢	%٠,٧٠
القناعة	-	-	١	%٠,٣٥	٢	%٠,٧٠	٣	%١,٠٦
مقابلة الإساءة بالإحسان	-	-	٤	%١,٤١	٤	%١,٤١	١	%٠,٣٥
الاعتراف بالخطأ	١	%٠,٣٥	٥	%١,٧٦	٢٤	%٨,٤٨	٢	%٠,٧٠
التواضع	١	%٠,٣٥	١٣	%٤,٤٩	٣	%١,٠٦	٢	%٠,٧٠
الإجمالي	١١	%٣,٨٨	١١٠	%٣٨,٨٦	٥٩	%٢٠,٨٥	٢٥	%٨,٨٤

تابع جدول (٣)

نوع الشخصيات التي صدرت عنها القيم الأخلاقية

طائر	ك	%	أقنعة		عرانس		خضروات		أشجار		أخرى تذكر		الإجمالي		
			ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	
-	-	-	٤	%١,٤١	٣	%١,٠٦	١	%٠,٣٥	١	%٠,٣٥	١	%٠,٣٥	٢٠	%٧,٠٦	
١	%٠,٣٥	٣	%١,٠٦	٢	%٠,٧٠	١	%٠,٣٥	١	%٠,٣٥	١	%٠,٣٥	-	-	٢٣	%٨,١٣
-	-	٢	%٠,٧٠	١	%٠,٣٥	٢	%٠,٧٠	٢	%٠,٧٠	-	-	١	%٠,٣٥	٢٢	%٧,٧٧
٢	%٠,٧٠	٢	%٠,٧٠	٢	%٠,٧٠	١	%٠,٣٥	١	%٠,٣٥	١	%٠,٣٥	-	-	٢٨	%٩,٩٠
٢	%٠,٧٠	٢	%٠,٧٠	٢	%٠,٧٠	١	%٠,٣٥	١	%٠,٣٥	١	%٠,٣٥	-	-	٢٣	%١١,٦٦
-	-	٣	%١,٠٦	١	%٠,٣٥	١	%٠,٣٥	١	%٠,٣٥	١	%٠,٣٥	-	-	٢٨	%٩,٩٠
-	-	٣	%١,٠٦	١	%٠,٣٥	١	%٠,٣٥	-	-	-	-	١	%٠,٣٥	٢٧	%٩,٥٥
١	%٠,٣٥	٢	%٠,٧٠	٢	%٠,٧٠	١	%٠,٣٥	١	%٠,٣٥	-	-	-	-	١٥	%٥,٢٠
-	-	٢	%٠,٧٠	٤	%١,٤١	٤	%١,٤١	-	-	-	-	-	-	١٢	%٤,٢٥
-	-	٢	%٠,٧٠	٣	%١,٠٦	١	%٠,٣٥	١	%٠,٣٥	-	-	-	-	١٥	%٥,٢٠
-	-	٢	%٠,٧٠	٣	%١,٠٦	-	-	-	-	-	-	-	-	٣٧	%١٣,٠٧
-	-	٢	%٠,٧٠	١	%٠,٣٥	١	%٠,٣٥	١	%٠,٣٥	-	-	-	-	٢٣	%٨,١٣
٦	%٨,٨٤	٢٩	%١٠,٣٥	٢٥	%٨,٨٣	١٠	%٣,٥٤	٥	%١,٧٦	٣	%١,٠٦	٢	%٠,٧٠	٢٨٣	%١٠٠

ثانياً من خلال تحليل بيانات جدول (٣) يتضح الآتي :

- جاءت قيمة " الاعتراف بالخطأ " في الترتيب الأول بنسبة (١٣,٠٧ %) من إجمالي القيم الأخلاقية التي ظهرت في النصوص المسرحية عينة الدراسة وقد ظهرت هذه القيمة علي لسان الأطفال بنسبة (٠,٣٥%)، وعلي لسان الكبار بنسبة (١,٧٦ %)، وعلي لسان الشباب بنسبة (٨,٤٨%)، وعلي لسان الحيوان بنسبة (٠,٧٠%)، وعلي لسان الأبقنة بنسبة (٠,٧٠ %)، وعلي لسان العرائس بنسبة (١,٠٦%) بينما اختفت علي لسان الطائر، الخضروات، الأشجار، وأخرى تذكر.
- كما جاءت قيمة " الرحمة " في الترتيب الثاني بنسبة (١١,٦٦ %) من إجمالي القيم الأخلاقية، وقد ظهرت هذه القيمة علي لسان الأطفال بنسبة (٠,٣٥%)، وعلي لسان الكبار بنسبة (٦,٧١%)، وعلي لسان الشباب بنسبة (١,٠٦%)، وعلي لسان الحيوان بنسبة (٠,٧٠%)، وعلي لسان الطائر بنسبة (٠,٧٠%)، وعلي لسان الأبقنة بنسبة (٠,٧٠%)، وعلي لسان العرائس بنسبة (٠,٧٠%)، وعلي لسان الخضروات بنسبة (٠,٣٥%)، وعلي لسان الأشجار بنسبة (٠,٣٥%)، بينما اختفت فئة أخرى تذكر.
- بينما جاءت قيمتي " العطف و التسامح " في الترتيب الثالث بنسبة (٩,٩٠%) من إجمالي القيم الأخلاقية، فبالنسبة لقيمة " العطف " فقد ظهرت علي لسان الأطفال بنسبة (٠,٣٥%)، وعلي لسان الكبار بنسبة (٣,٨٨%)، وعلي لسان الشباب بنسبة (١,٧٦%)، وعلي لسان الحيوان بنسبة (١,٠٦%)، وعلي لسان الطيور بنسبة (٠,٧٠%)، وعلي لسان الأبقنة بنسبة (٠,٧٠%)، وعلي لسان العرائس بنسبة (٠,٧٠%)، وعلي لسان الخضروات بنسبة (٠,٣٥%)، وعلي لسان الأشجار بنسبة (٠,٣٥%)، بينما اختفت من فئة أخرى تذكر.
- أما بالنسبة لقيمة " التسامح " فقد ظهرت علي لسان الأطفال بنسبة (٠,٣٥%)، وعلي لسان الكبار بنسبة (٤,٩٤%)، وعلي لسان الشباب بنسبة (٢,١٢%)، وعلي لسان الحيوانات بنسبة (٠,٣٥%)، وعلي لسان الأبقنة بنسبة (١,٠٦%)، وعلي لسان العرائس بنسبة (٠,٣٥%)، وعلي لسان الخضروات بنسبة (٠,٣٥%)، وعلي لسان الأشجار بنسبة (٠,٣٥%)، بينما اختفت من أخرى تذكر والطيور.
- أما قيمة " الاعتذار " فجاءت في الترتيب الرابع بنسبة (٩,٥٥%) من إجمالي القيم الأخلاقية، وقد ظهرت علي لسان الكبار بنسبة (٧,٠٦%)، وعلي لسان الحيوان بنسبة (٠,٧٠%)، وعلي لسان الأبقنة بنسبة (١,٠٦%)، وعلي لسان العرائس بنسبة (٠,٣٥%)، وفي فئة أخرى تذكر بنسبة (٠,٣٥%) وهي بعض الشخصيات الأخرى المختلفة بينما اختفت من علي لسان الأطفال، الشباب، الطائر، الخضروات، الأشجار.
- ونجد قيمتي " التواضع و الشكر " في الترتيب الخامس بنسبة (٨,١٢%) من إجمالي القيم الأخلاقية، وقد ظهرت قيمة التواضع أولاً علي لسان الأطفال بنسبة (٠,٣٥%)، وعلي لسان الكبار بنسبة (٤,٤٩%)، وعلي لسان الشباب بنسبة (١,٠٦%)، وعلي لسان الحيوان بنسبة (٠,٧٠%)،

- وعلي لسان الأبقعة بنسبة (٠,٧٠٪)، وعلي لسان العرائس بنسبة (٠,٣٥٪)، وعلي لسان الخضروات بنسبة (٠,٣٥٪)، بينما اختفت من علي لسان الطيور، الأشجار، وأخرى تذكر.
- أما قيمة " الشكر " قد جاءت علي لسان الأطفال بنسبة (٠,٣٥٪)، وعلي لسان الكبار بنسبة (٣,١٨٪)، وعلي لسان الشباب بنسبة (١,٤١٪)، وعلي لسان الحيوان بنسبة (٠,٣٥٪)، وعلي لسان الطيور بنسبة (٠,٣٥٪)، وعلي لسان الأبقعة بنسبة (١,٠٦٪)، وعلي لسان العرائس بنسبة (١,٧٠٪)، وعلي لسان الخضروات بنسبة (٠,٣٥٪)، وعلي لسان الأشجار بنسبة (٠,٣٥٪) بينما اختفت من بعض الشخصيات الأخرى.
- وفي الترتيب السادس جاءت قيمة " الاستئذان " بنسبة (٧,٧٧٪) وقد ظهرت هذه القيمة علي لسان الأطفال بنسبة (٠,٧٠٪)، وعلي لسان الكبار بنسبة (٢,٨٢٪)، وعلي لسان الشباب بنسبة (٠,٧٠٪)، وعلي لسان الحيوان بنسبة (١,٤١٪)، وعلي لسان الأبقعة بنسبة (٠,٧٠٪)، وعلي لسان العرائس بنسبة (٠,٣٥٪)، وعلي لسان الخضروات بنسبة (٠,٧٠٪)، وبعض الشخصيات الأخرى بنسبة (٠,٣٥٪) بينما اختفت من علي لسان الطيور والأشجار.
- وفي الترتيب السابع نجد قيمة " يقظة الضمير " بنسبة (٧,٠٦٪) من إجمالي القيم الأخلاقية وقد ظهرت هذه القيمة علي لسان الأطفال بنسبة (٠,٧٠٪)، وعلي لسان الكبار بنسبة (١,٠٦٪)، وعلي لسان الشباب بنسبة (١,٠٦٪)، وعلي لسان الحيوان بنسبة (٠,٧٠٪)، وعلي لسان الأبقعة بنسبة (١,٤١٪)، وعلي لسان العرائس بنسبة (١,٠٦٪)، وعلي لسان الخضروات بنسبة (٠,٣٥٪)، وعلي لسان الأشجار بنسبة (٠,٣٥٪) وعلي لسان بعض الشخصيات الأخرى بنسبة (٠,٣٥٪) بينما اختفت من علي لسان الطيور.
- وفي الترتيب الثامن نجد قيمتي " حب الآخرين ومقابلة الإساءة بالإحسان " بنسبة (٥,٣٠٪) من إجمالي القيم الأخلاقية فبالنسبة لقيمة حب الآخرين فقد جاءت علي لسان الأطفال بنسبة (٠,٣٥٪)، وعلي لسان الكبار بنسبة (١,٠٦٪)، وعلي لسان الشباب بنسبة (١,٠٦٪)، وعلي لسان الحيوان بنسبة (٠,٧٠٪)، وعلي لسان الطيور بنسبة (٠,٣٥٪)، وعلي لسان الأبقعة بنسبة (٠,٧٠٪)، وعلي لسان العرائس بنسبة (٠,٧٠٪)، وعلي لسان الخضروات بنسبة (٠,٣٥٪)، بينما اختفت من علي لسان الأشجار وبعض الشخصيات الأخرى.
- أما بالنسبة لقيمة " مقابلة الإساءة بالإحسان " فقد جاءت علي لسان الكبار بنسبة (١,٤١٪)، وعلي لسان الشباب بنسبة (١,٤١٪)، وعلي لسان الحيوان بنسبة (٠,٣٥٪)، وعلي لسان الأبقعة بنسبة (٠,٧٠٪)، وعلي لسان العرائس بنسبة (١,٠٦٪)، وعلي لسان الخضروات بنسبة (٠,٣٥٪)، بينما اختفت من علي لسان الأطفال والطيور، والأشجار وبعض الشخصيات الأخرى.
- وفي الترتيب التاسع نجد قيمة " القناعة " قد جاءت بنسبة (٤,٢٥٪) من إجمالي القيم الأخلاقية وقد ظهرت هذه القيمة علي لسان الكبار بنسبة (٠,٣٥٪)، وعلي لسان الشباب بنسبة (٠,٧٠٪)، وعلي لسان الحيوان بنسبة (١,٠٦٪)، وعلي لسان الأبقعة بنسبة (٠,٧٠٪)، وعلي لسان

العرائس بنسبة (١.٤١٪) بينما اختفت من علي لسان الأطفال، والطيور، والخضروات، والأشجار، وبعض الشخصيات الأخرى.

من أمثلة النصوص المسرحية العرائسية التي ظهرت بها القيم الأخلاقية علي لسان الأطفال نص مسرحية " عروستي " حيث جاءت قيمة الرحمة علي لسان الطفلة حنان

حنان (صارخة) : ما قدرشي
لعروسة عروستها
أدوها لها
بس بلاش تؤذوها

حرام عليكم

وعلي لسان الشباب جاءت قيمة القناعة في نص مسرحية " حواديت الأراجوز "

منصور : يعني ممكن نكسب كتير ونصرفهم وما يكفوش كمان ممكن نكسب قليل ويكفوا وربنا يبارك فيهم .. يعني البركة وارضا والقناعة هما بيخلوا للرزق قيمة وبيخلوا كل شيء حلو في ديتنا

- بينما نجد قيمة حب الآخرين قد جاءت علي لسان الكبار في نص مسرحية حواديت الأراجوز.

عم زمان (للأراجوز) : أنت عارف أيه اللي بيميز الشخصية المصرية علي مدى ٧٠٠ سنة الأراجوز : إيه

عم زمان : الحرية والمساواة بين المصريين ، التدين، والتسامح، والطيبة، والتعاون، والحب، والصبر، والوحدة الوطنية بين المسلم والمسيحي

- كما جاءت قيمة الشكر علي لسان الحيوان في نص مسرحية الفار الشقي.

الفيل : عاوزاني أتأخر عن عيد ميلاد أحلى كلبة في الدنيا

كل سنة وانتي طيبة أتفضلي هديتك

لاسي : ليه تعبت نفسك علي العموم متشكرة

الفيل : أنا متشكر علي دعوتك الجميلة

- وفي نص مسرحية مغامرات سامر وسمر جاءت قيمة الرحمة علي لسان العرائس .

الزهرة : آه .. آه أنا عطشانه

سمر : يا حرام .. حرام سامر احنا باقي معانا مية

سامر : شوية صغيرة طب هنعمل أيه

سمر : لازم نسقيها .. هات المية اللي معاك وبعدين نتصرف

- كما تظهر قيمة الاعتراف بالخطأ في نص مسرحية الفار الشقي علي لسان عرائس الأفعنة.

الفار : هما السبب

الأسد : هما مين

الفار : مشمشة ، وزنجر ، وفله ، وعم منبوزيا كل ما يشفوني يقولولي بطل شقاوة ، بطل شقاوة

يرى الباحث أن هذا التفاوت في عدد الشخصيات الدرامية التي صدرت عنها القيم الأخلاقية يرجع إلى طبيعة وظروف كل نص مسرحي وإن كان كتاب دراما مسرح العرائس قد أعطوا تمثيلاً منطقياً ذو ترتيب تسلسلي لنوع الشخصيات الدرامية يبدأ من الكبار ثم الشباب ثم الأطفال ثم الأئمة ثم العرائس وذلك على أساس أنه يتفق مع طبيعته وخصائص المرحلة العمرية للطفل حيث يكتسب الأطفال القيم الأخلاقية من خلال النموذج والقُدوة الذي يتمثل في عالم الكبار والشباب ومن ثم يبدأون في تقليده ومحاكاته.

كما أن ظهور القيم الأخلاقية على لسان العرائس والأئمة يتفق مع سمات المسرحية المقدمة لطفل هذه المرحلة (عينة الدراسة) والتي يطلق عليها مرحلة الخيال المنطلق والتي تتضمن مسرحياته عالم الطيور والحيوانات والمرج بين العرائس والمسرح البشري.

جدول رقم (٤)

جنس الشخصية التي جسدت القيم الأخلاقية

الإجمالي		إناث		ذكور		جنس الشخصية القيم الأخلاقية
ك	%	ك	%	ك	%	
٣٠	١٠,٦١%	١٥	٥,٣٠%	١٥	٥,٣٠%	يقظة الضمير
٢٠	٧,٠٦%	٦	٢,١٢%	١٤	٤,٩٤%	الشكر
٢٨	٩,٨٩%	١٧	٦,٠١%	١١	٣,٨٨%	الاستئذان
٢١	٧,٤٢%	١٢	٤,٢٤%	٩	٣,١٨%	العطف
٣٠	١٠,٦١%	١٣	٤,٥٩%	١٧	٦,٠١%	الرحمة
٢٢	٧,٧٧%	١٤	٤,٩٤%	٨	٢,٨٢%	التسامح
١٠	٣,٥٣%	٢	٠,٧١%	٨	٢,٨٢%	الاعتذار
٢٢	٧,٧٧%	١٤	٤,٩٤%	٨	٢,٨٢%	حب الآخرين
١٧	٦,٠٠%	٣	١,٠٦%	١٤	٤,٩٤%	القناعة
٣٢	١١,٣١%	١٥	٥,٣٠%	١٧	٦,٠١%	مقابلة الإساءة بالإحسان
٣٠	١٠,٦١%	١٢	٤,٢٤%	١٨	٦,٣٧%	الاعتراف بالخطأ
٢١	٧,٤٢%	١٥	٥,٣٠%	٦	٢,١٢%	التواضع
٢٨٣	١٠٠%	١٣٨	٤٨,٧٧%	١٤٥	٥١,٢٣%	الإجمالي

من خلال تحليل بيانات جدول (٤) يتضح الآتي :

ظهرت معظم القيم الأخلاقية على لسان الذكور بإجمالي (١٤٥) وبنسبة (٥١,٢٣%) بينما جاءت فئة الإناث بإجمالي تكرار (١٣٨) وبنسبة (٤٨,٧٧%).

ففي الترتيب الأول جاءت قيمة "مقابلة الإساءة بالإحسان" بنسبة (١١,٣١٪) من إجمالي القيم الأخلاقية وقد ظهرت علي لسان الذكور بنسبة (٦,٠٠٪) وعلي لسان الإناث بنسبة (٥,٣٠٪).

وفي الترتيب الثاني جاءت قيم الاعتراف بالخطأ، والرحمة، ويقظة الضمير بنسبة واحدة في الإجمالي وهي (١٠,٦١٪).

بالنسبة لقيمة الاعتراف بالخطأ ظهرت علي لسان الذكور بنسبة (٦,٣٦٪) وعلي لسان الإناث بنسبة (٤,٢٤٪).

أما قيمة الرحمة فظهرت علي لسان الذكور بنسبة (٦,٠٠٪) وعلي لسان الإناث بنسبة (٤,٥٩٪).

وقيمة يقظة الضمير ظهرت علي لسان الذكور بنسبة (٥,٣٠٪) وعلي لسان الإناث بنسبة (٥,٣٠٪).

وفي الترتيب الثالث جاءت "الاستئذان" بنسبة (٩,٨٩٪) من إجمالي قيم الأخلاق وقد ظهرت علي لسان الذكور بنسبة (٣,٨٨٪) وعلي لسان الإناث بنسبة (٦,٠٠٪).

في الترتيب الرابع جاءت قيمتي "التسامح وحب الآخرين" بنسبة (٧,٧٧٪) فالنسبة لقيمة التسامح ظهرت علي لسان الذكور بنسبة (٢,٨٢٪) وعلي لسان الإناث بنسبة (٤,٩٤٪).

أما قيمة حب الآخرين فظهرت علي لسان الذكور بنسبة (٢,٨٢٪) وعلي لسان الإناث بنسبة (٤,٩٤٪).

في الترتيب الخامس جاءت قيمة التواضع والعطف بنسبة (٧,٤٢٪) وقد جاءت قيمة التواضع علي لسان الذكور بنسبة (٢,١٢٪) وعلي لسان الإناث بنسبة (٥,٣٠٪).

أما قيمة العطف فظهرت علي لسان الذكور بنسبة (٣,١٨٪) وعلي لسان الإناث بنسبة (٤,٢٤٪).

وفي الترتيب السادس جاءت قيمة الشكر بنسبة (٧,٠٦٪) وقد ظهرت هذه القيمة علي لسان الذكور بنسبة (٤,٩٤٪) وعلي لسان الإناث بنسبة (٢,١٢٪).

وفي الترتيب السابع جاءت قيمة "القناعة" بنسبة (٦,٠٠٪) من إجمالي القيم الأخلاقية وقد ظهرت هذه القيمة علي لسان الذكور بنسبة (٤,٩٤٪) وعلي لسان الإناث بنسبة (١,٠٦٪).

وفي الترتيب الثامن جاءت قيمة الاعتذار بنسبة (٣,٥٣٪) من إجمالي القيم الأخلاقية وقد ظهرت هذه القيمة علي لسان الذكور بنسبة (٢,٨٢٪) وعلي لسان الإناث بنسبة (٠,٧٠٪).

ومن أمثلة النصوص المسرحية التي ظهرت فيها قيمة (الاعتراف بالخطأ) علي لسان الذكور نص مسرحية ليه يا بهلول.

البحر هادي وغدار
المركب واقفة مش سايرة

بهلول :
يا نهار أبيض يا نهار
لا فيه حركه ولا بركه

السمة نايمه مش عايمه
كل ده بسببي أنا بهلول
لغيت الزمن ولا عندي حلول
أمتي يا بهلول ترجع البنود
تبقي هي دي أم الحلول

كما ظهرت قيمة الحب علي لسان الإناث في نص مسرحية عروستي

حنان : يا ناس حرام عليكو عروستي بتناديني

بتقوللي أحضيني

مما سبق نجد أن القيم الأخلاقية في مجملها تم عرضها من خلال النصوص المسرحية العرائسية (عينة الدراسة) علي لسان شخصيات من الذكور بنسبة (٥١.٢٣%) وشخصيات من الإناث بنسبة (٤٨.٧٧%) ويتضح هنا مدي الوعي الحضاري للكتاب الدرامي من خلال إعطائه تمثيلاً متقارباً لنسب الذكور والإناث كشخصيات درامية صدرت عنها القيم الأخلاقية، حيث أن القيم يتلقاها الجنسين دون تفرقة مما يعطي توازناً للشخصيات الإنسانية في النص المسرحي.

جدول (٥) أسلوب حل القضية المطروحة في النص المسرحي

النص المسرحي	أسلوب الحل		مفتوح		معلق		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
عروستي	-	-	١	٥٠%	١	١٢,٥%	١	١٢,٥%
مقامرات سامر وسمر	١	١٦,٦٦%	-	-	١	١٢,٥%	١	١٢,٥%
فرکش لما يكش	١	١٦,٦٦%	-	-	١	١٢,٥%	١	١٢,٥%
الغار الشقي	١	١٦,٦٦%	-	-	١	١٢,٥%	١	١٢,٥%
حواديت الأراجوز	١	١٦,٦٦%	-	-	١	١٢,٥%	١	١٢,٥%
شمس الشموسة	١	١٦,٦٦%	-	-	١	١٢,٥%	١	١٢,٥%
ليه يا بهلول	-	-	١	٥٠%	١	١٢,٥%	١	١٢,٥%
توتي وبابا والمهرة ماما	١	١٦,٦٦%	-	-	١	١٢,٥%	١	١٢,٥%
الإجمالي	٦	٧٥%	٢	٢٥%	٨	١٠٠%	٨	١٠٠%

من خلال تحليل بيانات جدول رقم (٥) يتضح أن أسلوب حل القضايا المطروحة في نصوص مسرح العرائس جاءت بأسلوب الحل المفتوح بنسبة (٧٥%) ومغلقاً بنسبة (٢٥%) ويتضح ذلك من خلال المثال الآتي :

• أسلوب الحل المفتوح في نص مسرحية الفار الشقي

الأسد : الحكم ... بسبب أفعال الفار الشقي وعدم احترامه لأصحابه وجيرانه وزمائه قررنا
الفار : (صارخاً) لأه.....لأه

ختام

- أسلوب الحل المغلق في نص مسرحية ليه يا بهلول
يا لا يا سمين ... شغلوا ساعة البرج
يا لا يا زمن ركب تروسك
شغل بندولك ... نظم وقاتنا
لا نوم ولا كسل ... عابزين الساعة
ترجع مليانة تدق ساعة العمل
تدق ساعة العمل

أعتمد الكاتب الدرامي على الحل المفتوح كأسلوب لحل القضية المطروحة في النص المسرحي وهذا من شأنه ما يمكن أن يساعد على إثارة خيال وفكر الأطفال ويدفعهم نحو طرح العديد من التساؤلات لإيجاد حلول عادلة ومنطقية تساعد في حل القضية المطروحة في النص.

جدول (٦) شكل الصراع الدرامي في نصوص مسرح العرائس

الإجمالي	خارجي				داخلي		شكل الصراع الدرامي القيم الأخلاقية
	بين مجموعة وفرد		بين فرد وفرد آخر		بين رغبتيين داخل الفرد		
ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪
٢٥	٪١.٤١	٤	٪٤.٢٤	١٢	٪٢.١٨	٩	يقظة الضمير
٢٤	٪١.٧٦	٥	٪٢.٤٧	٧	٪٤.٢٤	١٢	الشكر
٢٢	٪١.٠٦	٣	٪١.٠٦	٣	٪٥.٦٥	١٦	الاستئذان
٣٠	٪٤.٢٤	١٢	٪١.٤١	٤	٪٤.٩٤	١٤	العطف
٢٤	٪٢.١٢	٦	٪٣.٥٢	١٠	٪٢.٨٢	٨	الرحمة
٢٩	٪٤.٢٤	١٢	٪٢.١٢	٦	٪٣.٨٨	١١	التسامح
١٣	٪٢.٤٧	٧	٪١.٤١	٤	٪٠.٧٠	٢	الاعتذار
٢٣	٪٢.٨٢	٨	٪٢.١٢	٦	٪٢.١٨	٩	حب الآخرين
١٧	٪٢.١٢	٦	٪١.٠٦	٣	٪٢.٨٢	٨	القناعة
٢٩	٪١.٧٦	٥	٪٤.٢٤	١٢	٪٤.٢٤	١٢	مقابلة الإساءة بالإحسان
٢٧	٪٤.٢٤	١٢	٪٢.١٢	٦	٪٢.١٨	٩	الاعتراف بالخطأ
٢٠	٪١.٠٦	٣	٪٤.٢٤	١٢	٪١.٧٦	٥	التواضع
٢٨٣	٪٢٩.٣٣	٨٣	٪٣٠.٠٣	٨٥	٪٤٠.٦٤	١١٥	الإجمالي

من خلال تحليل بيانات جدول (٦) يتضح الآتي :

جاءت قيمة "العطف" فى الترتيب الأول من إجمالي القيم الأخلاقية بنسبة (١٠,٦٠%)، وقد ظهرت فى شكل صراع داخلي بين رغبتين داخل الفرد بنسبة (٤,٩٤%) وفى شكل صراع خارجي بين فرد وفرد آخر بنسبة (١,٤١%) وبين فرد ومجموعة بنسبة (٤,٢٤%).

كما جاءت قيمتي "التسامح"، ومقابلة الإساءة بالإحسان" فى الترتيب الثاني من إجمالي القيم الأخلاقية بنسبة واحدة (١٠,٢٤%).

فالنسبة لقيمة "التسامح" فقد ظهرت فى شكل صراع داخلي بين رغبتين داخل الفرد بنسبة (٣,٨٨%)، وفى شكل صراع خارجي بين فرد وفرد آخر بنسبة (٢,١٢%) وبين فرد ومجموعة بنسبة (٤,٢٤%).

أما قيمة مقابلة الإساءة بالإحسان فظهرت فى شكل صراع داخلي بين رغبتين داخل الفرد بنسبة (٤,٢٤%) وفى شكل صراع خارجي بين فرد وفرد آخر بنسبة (٤,٢٤%) وبين فرد ومجموعة بنسبة (١,٧٦%).

بينما جاءت قيمة "الاعتراف بالخطأ" فى الترتيب الثالث من إجمالي القيم الأخلاقية بنسبة (٩,٥٤%) وقد ظهرت فى شكل صراع داخلي بين رغبتين داخل الفرد بنسبة (٣,١٨%) وفى شكل صراع خارجي بين فرد وفرد بنسبة (٢,١٢%) وبين فرد ومجموعة بنسبة (٤,٢٤%).

أما قيمة يقظة الضمير فجاءت فى الترتيب الرابع من إجمالي القيم الأخلاقية بنسبة (٨,٨٣%) وقد ظهرت فى شكل صراع داخلي بين رغبتين داخل الفرد بنسبة (٣,١٨%) وفى شكل صراع خارجي بين فرد وفرد آخر بنسبة (٤,٢٤%) وبين فرد ومجموعة بنسبة (١,٤١%).

وفى الترتيب الخامس نجد قيمتي الشكر والرحمة وقد جاءتا بنسبة واحدة فى الإجمالي وهي (٨,٤٨%).

بالنسبة لقيمة الشكر فقد ظهرت فى شكل صراع داخلي بين رغبتين داخل الفرد بنسبة (٤,٢٤%) وفى شكل صراع خارجي بين فرد وآخر بنسبة (٢,٤٧%) وبين فرد ومجموعة بنسبة (١,٧٦%).

أما قيمة الرحمة فظهرت فى شكل صراع داخلي بين رغبتين داخل الفرد بنسبة (٢,٨٢%) وفى شكل صراع خارجي بين فرد وآخر بنسبة (٣,٥٣%) وبين فرد ومجموعة بنسبة (٢,١٢%).

وفى الترتيب السادس جاءت قيمة حب الآخرين بنسبة (٨,١٢%) من إجمالي القيم الأخلاقية وقد ظهرت فى شكل صراع داخلي بين رغبتين داخل الفرد بنسبة (٣,١٨%) وفى شكل صراع خارجي بين فرد وآخر بنسبة (٢,١٢%) وبين فرد ومجموعة بنسبة (٢,٨٢%).

فى الترتيب السابع جاءت قيمة الاستئذان بنسبة (٧,٧٧%) وقد ظهرت فى شكل صراع داخلي بين رغبتين داخل الفرد بنسبة (٥,٦٥%) وفى شكل صراع خارجي بين فرد وآخر بنسبة (١,٠٦%) وبين فرد ومجموعة بنسبة (١,٠٦%).

في الترتيب الثامن جاءت قيمة التواضع بنسبة (٧,٠٦٪) وقد ظهرت في شكل صراع داخلي بين رغبتين داخل الفرد بنسبة (١,٧٦٪) وفي شكل صراع خارجي بين فرد وآخر بنسبة (٤,٢٤٪) وبين فرد ومجموعة بنسبة (١,٠٦٪).

في الترتيب التاسع جاءت قيمة القناعة بنسبة (٧,٠٦٪) وقد ظهرت في شكل صراع داخلي بين رغبتين داخل الفرد بنسبة (٢,٨٢٪) وفي شكل صراع خارجي بين فرد وآخر بنسبة (١,٠٦٪) وبين فرد ومجموعة بنسبة (٢,١٢٪).

في الترتيب العاشر جاءت قيمة الاعتذار بنسبة (٤,٥٩٪) وقد ظهرت في شكل صراع داخلي بين رغبتين داخل الفرد بنسبة (٠,٧٠٪) وفي شكل صراع خارجي بين فرد وآخر بنسبة (١,٤١٪) وبين فرد ومجموعة بنسبة (٢,٤٧٪).

ومن أمثلة النصوص المسرحية العرائسية التي ظهر فيها الصراع الدرامي في شكل صراع داخلي بين رغبتين داخل الفرد في نص مسرحية فركش لما يكش وهي لحظة هروب النمر فركش عن طريق النهر

النمر :

وادي نهر قدامي .. نهر .. أعدي واهرب وبس
النهر أهو يا نمر ممكن تهرب تمر
يا نمر تصبح حر وتتنجد م المر
يا تعيش حمار وتخر وتترقص في القفص
ياللا يا نمر النمرور الفرصة قدامك
والشجرة ح تعوم تعدي تنفد بأقدامك

ياللا يا فركش اهرب

في اللحظة التي يكتشف فيها النمر فركش طريقة للهروب يقع في صراع نفسي بين أن يصبح حراً طليقاً وبين أن يحيا حياة الذل والمهانة إن صوت الضمير الداخلي للنمر فركش يوجه نحو المسار الصحيح فيقرر البقاء والاستمرار في صراعه من أجل الحصول على حقوقه، وتعتبر فكرة الهروب من السلوكيات السلبية فلا بد أن نعلم أطفالنا كيفية مواجهة مشكلاتهم بشجاعة ومحاولة إيجاد حلول لها.

- كما ظهر الصراع الخارجي في شكل صراع بين فرد وفرد آخر في مسرحية عروستي.

الشاويش : هل أخذت العروسة

شيرين : أيوه خدتها دي عروستي

حنان : لأ .. دي عروستي أنا .. أنا اللي شلتها من علي الأرض .. وودتها تتصلح عند عم قللي بمصروف ومصروف جيرانني أهل الحارة ... الخرز اللي في عنيتها من سبحة الشيخ محمد، وشعرها من

حرير القزالي جمعوه البنات، صحباتي، فستانها خيطة مامة حمزه، والقطن من مخدة في بيت الكني ... تعري في أيه أنتي عن عروستي، فاكرة لون عنيتها أيه .. ما تردي

شيرين : مش فاكرة.

يأتي انتصار حنان وحصولها على العروسة هي نهاية سعيدة يتعاطف معها الأطفال وهذه نهاية قد تسرهم وترضيهم نفسياً وترسخ داخلهم الكثير من القيم الأخلاقية.

كما يظهر صراع فرد ضد مجموعة في نص مسرحية الفار الشقي

الفار : هما السبب

الأسد : هما مين

الفار : مشمشة ، وزنجر ، وفله ، وعم منبوزيا كل ما يشفوني يقوللي بطل شقاوة ، بطل شقاوة ... حسيت أنهم بيكرهوني فقلت أهز معاهم وأخذ الشنطة علشان بعد كده نرجع

أصحاب ثاني

إن الطمع في أقل شيء يدفع صاحبه للصراع من أجل الحصول على ما يطمع فيه هكذا دائماً طبيعة الشرير، فقد طمع الفار الشقي في الشنطة اعتقاداً منه بأنه بسرقتة لها ربما تعود أصحابه إليه مرة أخرى وهذا بالطبع منطوق خاطئ في التفكير، ولكن باعتراف الفار الشقي بخطئه واعتذاره عنه يسامحه الجميع وهذا الأمر يعلمنا كيفية إتباع الأسلوب الأمثل لتقديم القيم الأخلاقية وهو أسلوب التسامح فهذا الأسلوب كافياً بذاته لإرساء دعائم الأخلاق أما أسلوب العقاب لا يخلف فرداً يستوعب في بناءه النفسي القواعد الأخلاقية فكل ما يمكن للعقاب أن يفعله أن يكف عن السلوك غير المرغوب.

جدول (٧) نوع الحوار الدرامي المستخدم في عرض القيم الأخلاقية

نوع الحوار النص المسرحي	نثر		شعر		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%
عروستي	١	١٦,٦٧%	-	-	١	١٢,٥%
سامر وسمر	١	١٦,٦٧%	-	-	١	١٢,٥%
فرکش لما يكش	-	-	١	٥٠%	١	١٢,٥%
الفار الشقي	١	١٦,٦٧%	-	-	١	١٢,٥%
حواديت الأراجوز	١	١٦,٦٧%	-	-	١	١٢,٥%
شمس الشموسة	١	١٦,٦٦%	-	-	١	١٢,٥%
ليه يا بهلول	-	-	١	٥٠%	١	١٢,٥%
توتي وبابا والمعزة ماما	١	١٦,٦٦%	-	-	١	١٢,٥%
الإجمالي	٦	٧٥%	٢٥	٢٠%	٨	١٠٠%

جاء الحوار الدرامي باللحجة العامية في كل النصوص المسرحية العرائسية (عينة الدراسة) فيما عدا نص مسرحية شمس الشموسة الذي جاء بالفصحى المبسطة.

ويرى الباحث أن الفصحى المبسطة والقريبة من وجدان الطفل هو هدف ينبغي أن يسعى إليه كتاب الأطفال ليعود الطفل إلى شخصيته اللغوية الحقيقية ويعالج ما يشعر به من (إنشطار) لغوي نتيجة حصار أجهزة الإعلام والتعامل اليومي مع الشارع.

أما بالنسبة لنوع الحوار الدرامي فجاء بالثنى في كل النصوص المسرحية العرائسية (عينة الدراسة) فيما عدا نص مسرحية فركش لما يكش، ونص مسرحية ليه يا بهلول فقد جاء بالشعر.

ومن أمثلة النصوص المسرحية التي جاء حوارها الدرامي باللحجة العامية نص مسرحية مغامرات سامر وسمر.

النجمة : هه هتحكيلي إيه الليلة ... أنت معودني كل يوم تحكيلي حدوته من حواديتك
القمر : طبعاً طبعاً ... اسمعي يا نجمة .. كان يا ما كان كان في سالف العصر والزمان ، كان في شاب طيب القلب.

من أمثلة النصوص المسرحية التي جاء حوارها باللغة العربية الفصحى المبسطة نص مسرحية شمس الشموسة

خلية : (تبتعد قليلاً) هل تصدقون
جوع : (بدهشة) ماذا
خلية : لا تحب العسل الأسود
جوع : (يرفع يده بالدعاء) منك لله يا ناني " حرمتيني من العسل الأسود لقد ضعفت المفاصل وارثخت (يمسك ركبتيه)
خلية : قلبي عندك أيها الصديق المسكين

من أمثلة النصوص المسرحية التي جاء حوارها شعراً مسرحية فركش لما يكش

الفار : مالك بتكش
القنفذ : مالك بتكش
الفار : وعيونك ليه كده بتبريش
القنفذ : والزيل مهدوذ علي طول بينش
النمر : ووداني كمان قاعدة تخرفش وسناني بتصرخ علي طول وتوش
من أمثلة النصوص المسرحية التي جاء حوارها بالثنى نص مسرحية عروستي .

شيرين : ألو .. دادي ابعت لي البودي جاردز ... فيه أولاد وحشين خطفوا عروستي
حنان : انتي اللي عايزه تخطفي عروستي
شيرين : مش حارد عليكي .. دلوقتي الناس اللي باعتهم دادي يوصلوا

ويرى الباحث أن كتابة مسرحيات شعرية للأطفال تعد من أكثر ألوان الكتابة الإبداعية صعوبة لما تتطلبه من عناصر درامية وفنية، فالشاعر مطالب بكتابة مضمون هادف في إطار إيقاعي حوارى مكثف بعيداً عن الغنائية والإطالة ولعل صعوبة الكتابة وفق هذه المعايير الفنية هي التي صرفت كثير من الشعراء عن خوض هذا المضمار، ولكن بقدر هذه الصعوبة فإن مسرح الطفل الشعري لما يتضمنه من عناصر الجذب والتشويق لاسيما البناء الإيقاعي والموسيقي يمكن أن يقدم للطفل ولكن يجب مراعاة أن يكون الشعر في المسرحيات مبسطاً يعتمد على إيقاعات متكررة (الشعر الحديث) في سياق الحوار بين الشخصيات الدرامية ومطعماً بالأغاني التي تلتزم مجزوءات البحور وتغيير القوافي كسراً للملل ووصولاً إلى وجدان الطفل المتلقي.

جدول (٨) نسب ظهور القيم الأخلاقية من خلال الإطار المكاني في نصوص مسرح العرائس

الإطار المكاني		محاكمة		الغاية		المكتبة		قسم الشرطة		غرفة النوم		عبادة		القيم الأخلاقية
ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	
١٠	٣,٥٣	٧	٢,٤٧	٥	١,٧٦	٤	١,٤١	٤	١,٤١	٢	٠,٧٠	١	٠,٣٥	يقظة الضمير
٧	٢,٧٤	٦	٢,١٢	٤	١,٤١	٣	١,٠٦	١	٠,٣٥	١	٠,٣٥	١	٠,٣٥	الشكر
٦	٢,١٢	٥	١,٧٦	٥	١,٧٦	٤	١,٤١	١	٠,٣٥	١	٠,٣٥	١	٠,٣٥	الاستئذان
٦	٢,١٢	٣	١,٠٦	٦	٢,١٢	٢	٠,٧٠	٢	٠,٧٠	٢	٠,٧٠	١	٠,٣٥	الرحمة
٨	٢,٨٢	٢	٠,٧٠	٤	١,٤١	٢	٠,٧٠	٢	٠,٧٠	١	٠,٣٥	١	٠,٣٥	التسامح
٢	٠,٧٠	١	٠,٣٥	١	٠,٣٥	١	٠,٣٥	١	٠,٣٥	١	٠,٣٥	١	٠,٣٥	الاعتذار
٦	٢,١٢	٢	٠,٧٠	٣	١,٠٦	٣	١,٠٦	٣	١,٠٦	٢	٠,٧٠	١	٠,٣٥	حب الآخرين
٧	٢,٤٧	٣	١,٠٦	٤	١,٤١	٢	٠,٧٠	٣	١,٠٦	٢	٠,٧٠	٢	٠,٧٠	القناعة
٥	١,٧٦	٤	١,٤١	٤	١,٤١	٤	١,٤١	١	٠,٣٥	٢	٠,٧٠	١	٠,٣٥	مقابلة الإساءة بالإحسان
٧	٢,٤٧	٥	١,٠٦	٤	١,٤١	١	٠,٣٥	١	٠,٣٥	٢	٠,٧٠	٢	٠,٧٠	العطف
٩	٣,١٨	١	٠,٣٥	٢	٠,٧٠	٢	٠,٧٠	٢	٠,٧٠	٢	٠,٧٠	١	٠,٣٥	الاعتراف بالخطأ
٤	١,٤١	١	٠,٣٥	٢	٠,٧٠	١	٠,٣٥	١	٠,٣٥	١	٠,٣٥	١	٠,٣٥	التواضع
٧٧	٢٧,٢١	٤٠	١٤,١٤	٤٤	١٥,٥٤	٢٦	٩,١٩	٢٠	٧,٠٦	١٤	٤,٩٥	١٤	٤,٩٥	الإجمالي

تابع جدول (٨) نسب ظهور القيم الأخلاقية من خلال الإطار المكاني

في نصوص مسرح العرائس

الإطار المكاني		المدينة		الصحراء		السيرك		معسكر		القيم الأخلاقية
%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
١٢,٠١	٣٤	٠,٧٠	٢	٠,٣٥	١	٠,٣٥	١	٠,٣٥	١	يقظة الضمير
٩,٥٤	٢٧	٠,٣٥	١	٠,٧٠	٢	٠,٣٥	١	٠,٣٥	١	الشكر
٨,٤٨	٢٧	٠,٣٥	١	٠,٣٥	١	٠,٣٥	١	٠,٧٠	٢	الاستئذان
٨,٤٨	٢٤	٠,٣٥	١	٠,٣٥	١	٠,٣٥	١	٠,٣٥	١	الرحمة
٧,٧٧	٢٢	٠,٣٥	١	٠,٣٥	١	٠,٣٥	١	٠,٣٥	١	التسامح
٣,٨٨	١١	٠,٣٥	١	٠,٣٥	١	٠,٣٥	١	٠,٣٥	١	الاعتذار
٨,٤٨	٢٤	٠,٣٥	١	٠,٣٥	١	١,٠٦	٣	٠,٧٠	٢	حب الآخرين
٩,٥٤	٢٧	٠,٣٥	١	٠,٣٥	١	٠,٧٠	٢	٠,٧٠	٢	القناعة
٨,٤٨	٢٤	٠,٧٠	٢	٠,٧٠	٢	٠,٣٥	١	٠,٧٠	٢	مقابلة الإساءة بالإحسان
٩,٨٩	٢٨	٠,٣٥	١	٠,٣٥	١	٠,٧٠	٢	١,٠٦	٣	العطف
٩,٤٢	٢١	٠,٣٥	١	٠,٣٥	١	٠,٣٥	١	٠,٣٥	١	الاعتراف بالخطأ
٤,٩٤	١٤	٠,٣٥	١	٠,٣٥	١	٠,٣٥	١	٠,٣٥	١	التواضع
١٠٠	٢٨٣	٤,٩٥	١٤	٤,٩٥	١٤	٥,٦٥	١٦	٦,٣٦	١٨	الإجمالي

من خلال تحليل بيانات جدول (٨) يتضح الآتي :

جاءت قيمة "يقظة الضمير" في الترتيب الأول بنسبة (١٢,٠١%) من إجمالي القيم الأخلاقية وقد ظهرت هذه القيمة من خلال الإطار المكاني المحكمة بنسبة (٣,٥٣%)، الغاية بنسبة (٢,٤٧%)، المكتبة بنسبة (١,٧٦%)، قسم الشرطة بنسبة (١,٤١%)، غرفة النوم بنسبة (٠,٧٠%)، العيادة بنسبة (٠,٣٥%)، المعسكر بنسبة (٠,٣٥%)، السيرك بنسبة (٠,٣٥%)، الصحراء بنسبة (٠,٣٥%)، المدينة بنسبة (٠,٧٠%).

كما جاءت قيمة "العطف" في الترتيب الثاني بنسبة (٩,٨٩%) من إجمالي القيم الأخلاقية وقد ظهرت هذه القيمة من خلال الإطار المكاني المحكمة بنسبة (٢,٤٧%)، الغاية بنسبة (١,٧٦%)، المكتبة بنسبة (١,٤١%)، قسم الشرطة بنسبة (٠,٣٥%)، غرفة النوم بنسبة (٠,٧٠%)، العيادة بنسبة (٠,٧٠%)، المعسكر بنسبة (١,٠٦%)، السيرك بنسبة (٠,٧٠%)، الصحراء بنسبة (٠,٣٥%)، المدينة بنسبة (٠,٣٥%).

بينما جاءت قيمتي الشكر والاستئذان، القناعة في الترتيب الثالث بنسبة (٩,٥٤%) من إجمالي القيم الأخلاقية فبالنسبة لقيمة الشكر فقد ظهرت من خلال الإطار المكاني المحكمة بنسبة (٢,٤٧%)، والغاية بنسبة (٢,١٢%)، والمكتبة بنسبة (١,٤١%)، وقسم الشرطة بنسبة (١,٠٦%)، وغرفة النوم بنسبة وقيمة (٠,٣٥%)، والعيادة بنسبة (٠,٣٥%)، والمعسكر بنسبة (٠,٣٥%)، والسيرك بنسبة (٠,٣٥%)، الصحراء بنسبة (٠,٧٠%)، والمدينة بنسبة (٠,٣٥%).

أما قيمة الاستنادان فقد ظهرت من خلال الإطار المكاني المحكمة بنسبة (٢,١٢٪)، والغابة بنسبة (١,٧٦٪)، والمكتبة بنسبة (١,٧٦٪)، وقسم الشرطة بنسبة (١,٤١٪)، وغرفة النوم بنسبة (٠,٣٥٪)، والعيادة بنسبة (٠,٣٥٪)، والمعسكر بنسبة (٠,٧٠٪)، السيرك بنسبة (٠,٣٥٪)، والصحراء بنسبة (٠,٣٥٪)، والمدينة بنسبة (٠,٣٥٪).

وقيمة القناعة فقد ظهرت من خلال الإطار المكاني المحكمة بنسبة (٢,٤٧٪) والغابة بنسبة (١,٠٦٪) والمكتبة بنسبة (١,٤١٪) وقسم الشرطة بنسبة (٠,٧٠٪) وغرفة النوم بنسبة (١,٠٦٪) والعيادة بنسبة (٠,٧٠٪) والمعسكر بنسبة (٠,٧٠٪) والسيرك بنسبة (٠,٧٠٪) والصحراء بنسبة (٠,٣٥٪) والمدينة بنسبة (٠,٣٥٪).

وفي الترتيب الرابع نجد قيم الرحمة، حب الآخرين، مقابلة الإساءة بالإحسان وقد جاءوا بنسبة (٨,٤٨٪) من إجمالي القيم الأخلاقية.

بالنسبة لقيمة الرحمة ظهرت من خلال الإطار المكاني المحكمة بنسبة (٢,١٢٪) والغابة بنسبة (١,٠٦٪) والمكتبة بنسبة (٢,١٢٪) وقسم الشرطة بنسبة (٠,٧٠٪) وغرفة النوم بنسبة (٠,٧٠٪) والعيادة بنسبة (٠,٣٥٪) والمعسكر بنسبة (٠,٣٥٪) والسيرك بنسبة (٠,٣٥٪) والصحراء بنسبة (٠,٣٥٪) والمرتببة بنسبة (٠,٣٥٪).

أما قيمة حب الآخرين فظهرت من خلال الإطار المكاني المحكمة بنسبة (٢,١٢٪) والغابة بنسبة (٠,٧٠٪) والمكتبة بنسبة (١,٠٦٪) قسم الشرطة بنسبة (١,٠٦٪) وغرفة النوم بنسبة (٠,٧٠٪) والعيادة بنسبة (٠,٣٥٪) والمعسكر بنسبة (٠,٧٠٪) والسيرك بنسبة (١,٠٦٪).

والصحراء بنسبة (٠,٣٥٪) والمدينة بنسبة (٠,٣٥٪) وقيمة مقابلة الإساءة بالإحسان ظهرت من خلال الإطار المكاني المحكمة بنسبة (١,٧٦٪) والغابة بنسبة (١,٤١٪) والمكتبة بنسبة (١,٤١٪) وقسم الشرطة بنسبة (٠,٣٥٪) وغرفة النوم بنسبة (٠,٧٠٪) والمعسكر بنسبة (٠,٧٠٪) والسيرك بنسبة (٠,٣٥٪) والصحراء بنسبة (٠,٧٠٪) والمدينة بنسبة (٠,٧٠٪).

وفي الترتيب الخامس نجد قيمة التسامح بنسبة (٧,٧٧٪) من إجمالي القيم الأخلاقية وقد ظهرت هذه القيمة من خلال الإطار المكاني المحكمة بنسبة (٢,٨٢٪) والغابة بنسبة (٧,٠٪) المكتبة بنسبة (١,٤١٪) قسم الشرطة بنسبة (٧,٠٪) وغرفة النوم بنسبة (٣,٥٪) العيادة بنسبة (٣,٥٪) والمعسكر بنسبة (٣,٥٪) والسيرك بنسبة (٣,٥٪) والصحراء بنسبة (٣,٥٪) والمدينة بنسبة (٣,٥٪) نجد فيه الاعتراف الخطأ بنسبة (٧,٤٢٪) وقد ظهرت هذه القيمة من خلال الإطار المكاني المحكمة بنسبة (٣,١٨٪) الغابة بنسبة (٣,٥٪) والمكتبة بنسبة (٧,٠٪) والعيادة بنسبة (٣,٥٪) والصحراء بنسبة (٣,٥٪) والمدينة بنسبة (٣,٥٪).

في الترتيب السابع نجد فيه التواضع بنسبة (٤,٩٤٪) وقد ظهرت هذه القيمة من خلال المكاني المحكمة بنسبة (١,٤١٪) والغابة بنسبة (٣,٥٪) والمكتبة بنسبة (٧,٠٪) وقسم الشرطة بنسبة (٣,٥٪) وغرفة النوم بنسبة (٣,٥٪) والعيادة بنسبة (٣,٥٪) والمعسكر بنسبة (٣,٥٪) والسيرك بنسبة (٣,٥٪) والمدينة بنسبة (٣,٥٪).

وفي الترتيب الثامن نجد قيمة الاعتذار بنسبة (٣.٨٨٪) وقد ظهرت هذه القيمة من خلال الإطار المكاني المحكمة بنسبة (٧٠٪) والغابة بنسبة (٣٥٪) والمكتبة بنسبة (٣٥٪) وقسم الشرطة بنسبة (٣٥٪) وغرفة النوم بنسبة (٣٥٪) والعيادة بنسبة (٣٥٪) والمعسكر بنسبة (٣٥٪) والسيرك بنسبة (٣٥٪) والصحراء بنسبة (٣٥٪) والمدينة بنسبة (٣٥٪)

من أمثلة النصوص المسرحية التي دارت أحداثها من خلال أطر مكانية مختلفة مثل :

(١) المكتبة في نص مسرحية حواديت الأرجوز

عم زمان: أنا أسمي عم زمان صاحب المكتبة دي ويحب الكتب أوي، ويحب أقرى فيها

(٢) المعسكر في نص مسرحية فركش لمايكش

الكلب: ومدام هتتعلم وتقدم واتغذى وأكبر وانتظم ليه ما أزقططش وأنا بجري لمعسكر ذي دي وأعظم

(٣) المدينة في نص مسرحية مغامرات سامر وسمر.

الملك: أقيموا الأفراح والاحتفالات ويأذن الله هتفضل مدينتنا الأفراح.

(٤) السيرك في نص مسرحية الفار الشقي

زنجر: عيد ميلاد لاسي بنت عمي واصحابها حيحتفلوا بيه في السيرك.

(٥) قسم الشرطة في نص مسرحية عروستي

كوارع: ما هو انا لوخرجت .. رجليا جا تأخذني ع القسم.

(٦): المحكمة في نص مسرحية عروستي ذ

الجميع: هيبه مبروك يا حنان يحيا العدل

المحامي: استنى يا سيادة القاضي ده إجراء لا يجوز

القاضي: ومش مهم الإجراءات..... المهم العدل وأنا حكمت بالعدل ياالله بقى فضوا الجلسة

حرس كتاب دراما الطفل على تنوع الأطر المكانية في النصوص المسرحية عينة البحث مما يعني تعدد الأحداث الدرامية وتنوعها بين الشخصيات، ولعل هذا ما يمكن أن يساعد على توسيع مداركه وزيادة واتساع خبرة الطفل وتطبيق طرق التفكير الناقد ومقاييس العقل حيال تعدد الأماكن في النص المسرحي هذا فضلاً عن زيادة عنصر الخيال والتخيل إضافة إلى التشويق والإثارة للنص المسرحي.

جدول (٩) نسبة ظهور القيم الأخلاقية من خلال الإطار الزمني في نصوص مسرح العرائس

الإجمالي		مستقبلي		تاريخي		معاصر		الإطار الزمني القيم الأخلاقية
%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
٪١٠،٦٠	٣٠	٪١،٤١	٤	٪٣،٨٨	١١	٪٥،٣٠	١٥	يعظه الضمير
٪١٠،٦٠	٣٠	٪٧،٠٠	٢	٪٤،٢٤	١٢	٪٥،٦٥	١٦	الشكر
٪٩،٥٤	٢٧	٪١،٠٦	٣	٪٣،٨٨	١١	٪٤،٥٩	١٣	الأستذات
٪١١،٣٢	٣٢	٪١،٠٦	٣	٪٤،٢٤	١٢	٪٦،٠٠	١٧	العطف
٪٧،٠٦	٢٠	٪١،٠٦	٣	٪١،٠٦	٣	٪٤،٩٤	١٤	الرحمة
٪٩،٨٩	٢٨	٪١،٠٦	٣	٪٥،٣٠	١٥	٪٣،٥٣	١٠	التسامح
٪٤،٩٤	١٤	٪٠،٧٠	٢	٪١،٧٦	٥	٪٢،٤٧	٧	الاعتذار
٪٧،٧٧	٢٢	٪١،٠٦	٣	٪٣،٥٣	١٠	٪٣،١٨	٩	حب الآخرين
٪٦،٧١	١٩	٪١،٤١	٤	٪٢،٤٧	٧	٪٢،٨٢	٨	القناعة
٪٦،٣٦	١٨	٪٠،٧٠	٢	٢،٨٢	٨	٪٢،٨٢	٨	مقابلة الإساءة بالإحسان
٪٨،٨٣	٢٥	٪١،٠٦	٣	٪٣،٨٨	١١	٪٣،٨٨	١١	الاعتراف بالخطأ
٪٦،٣٦	١٨	٪٠،٧٠	٢	٪٢،٨٢	٨	٪٢،٨٢	٨	التواضع
٪١٠٠	٢٨٣	٪١٢،٠٣	٣٤	٪٣٩،٩٢	١١٣	٪٤٨،٠٥	١٣٦	الإجمالي

من خلال تحليل بيانات جدول (٩) يتضح الآتي :

جاءت قيمة العطف في الترتيب الأول بنسبة (١١.٣١٪) من إجمالي القيم الأخلاقية وقد ظهرت قيمة العطف من خلال إطار زمني معاصر بنسبة (٦.٠٠٪) ومن خلال إطار زمني تاريخي بنسبة (٤.٢٤٪) ومن خلال إطار زمني مستقبلي بنسبة (١.٠٦٪).

كما جاءت قيمتي يقظة الضمير ، والشكر في الترتيب الثاني بالنسبة (١٠.٦٠٪) من إجمالي القيم الأخلاقية بالنسبة لقيمة يقظة الضمير فقد ظهرت من خلال الإطار الزمني معاصر بنسبة (٥.٣٠٪) ومن خلال إطار زمني تاريخي بنسبة (٣.٨٨٪) وإطار زمني مستقبلي (١.٤١٪) أما قيمة الشكر فظهرت من خلال إطار زمني معاصر بنسبة (٥.٦٥٪) وإطار زمني تاريخي بنسبة (٤.٢٤٪) وإطار زمني مستقبلي (٠.٧٠٪).

بينما قيمة التسامح فقد جاءت في الترتيب الثالث بنسبة (٩.٨٩٪) من إجمالي القيم الأخلاقية بعد ظهرت في إطار زمني معاصر بنسبة (٣.٥٣٪) وتاريخي بنسبة (٥.٣٠٪) ومستقبلي بنسبة (١.٠٦٪).

وفي الترتيب الرابع جاءت قيمته الإستئذان بنسبة (٩.٥٤٪) من إجمالي القيم الأخلاقية، وقد ظهرت من خلال إطار زمني معاصر بنسبة (٤.٥٩٪) وتاريخي بنسبة (٣.٨٨٪) ومستقبلي بنسبة (١.٠٦٪).

في الترتيب الخامس جاءت قيمة الاعتراف بالخطأ بنسبة (٨.٨٣٪) من إجمالي القيم الأخلاقية وقد ظهرت من خلال إطار زمني معاصر بنسبة (٣.٨٨٪) وتاريخي بنسبة (٣.٨٨٪) ومستقبلي بنسبة (١.٠٦٪).

في الترتيب السادس جاءت قيمة حب الآخرين بنسبة (٧.٧٧٪) من إجمالي القيم الأخلاقية وقد ظهرت من خلال إطار زمني معاصر بنسبة (٣.١٨٪) وتاريخي بنسبة (٣.٥٣٪) ومستقبلي بنسبة (١.٠٦٪).

وفي الترتيب السابع جاءت قيمة الرحمة بنسبة (٧.٠٦٪) من إجمالي القيم الأخلاقية وقد ظهرت من خلال إطار زمني معاصر بنسبة (٤.٩٤٪) وتاريخي بنسبة (١.٠٦٪) ومستقبلي بنسبة (١.٠٦٪).

وفي الترتيب الثامن قيمة القناعة بنسبة (٦.٧١٪) من إجمالي القيم الأخلاقية وقد ظهرت من خلال إطار زمني معاصر بنسبة (٢.٨٢٪) وتاريخي بنسبة (٢.٤٧٪) ومستقبلي بنسبة (١.٤١٪).

وفي الترتيب التاسع جاءت قيمة مقابلة الإساءة بالإحسان والتواضع بنسبة (٦.٣٦٪) فبالنسبة لقيمة مقابلة الإساءة بالإحسان فقد ظهرت من خلال إطار زمني معاصر بنسبة (٢.٨٢٪) وتاريخي بنسبة (٢.٨٢٪) ومستقبلي بنسبة (٧.٠٪) أما قيمة التواضع فقد ظهرت من خلال إطار زمني معاصر بنسبة (٢.٨٢٪) ومن خلال إطار زمني تاريخي بنسبة (٢.٨٢٪) ومن خلال إطار زمني مستقبلي بنسبة (٧.٠٪).

في الترتيب العاشر جاءت قيمة الاعتذار بنسبة (٤.٩٤٪) من إجمالي القيم الأخلاقية وقد ظهرت من خلال إطار زمني معاصر بنسبة (٢.٤٧٪) وتاريخي بنسبة (١.٧٦٪) ومستقبلي بنسبة (٧.٠٪).

ومن أمثلة النصوص المسرحية التي ظهرت فيها القيم الأخلاقية من خلال إطار زمني معاصر نص مسرحية حواديت الأراجوز وظهرت فيها قيمتي حب الآخرين والتسامح.

عم زمان: بقى ده أسمه كلام النور بييجي عشان تكمل الخناقة....! غلط يا أرجوز أكبر غلط المفروض انك تسامح

وأهم حاجة بقى في ده كله انك ضيعت وقتك.

وما نمتش لحد الصبح.... المفروض ننظم وقتنا وما نضيعهوشي على النت والفيس بوك اللعب على الكمبيوتر طول الليل والنهار.... النت والكمبيوتر عشان نزود معلوماتنا ونتواصل مع الناس بكل حب ومودة.

- تظهر قيمة العطف، والرحمة في إطار زمني تاريخي في نص مسرحية حواديت الأراجوز

نور: سبحان الله باين الطبق دا مسحور..... ده مسحور يا منصور

منصور: بص يا نور.... أوعى حد يعرف حاجه عن الطبق ده حكايته آيه ومن هنا ورايح عايزك تعرفي بحدقتك ومفهوميتك من في البلد اللي محتاج يأكل أو بيته فاضي فتروحي

له وتعطيه مما أعطاك الله سمعيتي يا ولية

نور: سمعت يا منصور

- تظهر قيمة القناعة في إطار زمني مستقبلي في نص مسرحية مغامرات سامر وسمر حيث تحاول ملكة مدينة النجوم أن تقنع سامر بحجمها وأحجام النجوم الأخرى في المملكة.

سامر: بس إحنا بنشوفكم من على الأرض نقط صغيرة أوي
ملكة النجوم: بالعكس أحنا حجمنا كبير فينا اللي في حجم الشمس وفينا الي أكبر وفينا صغير
منها علشان كده بتشوفونا صغيرين علشان بنبعد ملايين الكيلومترات علشان كدة
الفلكيين بيقيسو المسافات بين الأرض وبيننا بالسنة الضوئية
حرس الكاتب الدرامي على إثارة خيال وفكر الطفل المتلقي من خلال تنوع الأطر الزمنية
للأحداث الدرامية فتنوعت ما بين.

- **زمن تاريخي (أسطوري)** يثير في الطفل نوازح الخيال والوجدان فالطفل يحتاج إلى دعم خياله وإثراء تصوراته ببعض التأملات.
- **زمن معاصر:** حيث يقدم فيه الكاتب الدرامي عالماً واقعياً مما يزيد من وعي الطفل المتلقي وإثارة فكره كي يستطيع أن يكون رؤية خاصة به لهذا الواقع بحيث يرحب بإيجابياته ويدعمها.
- **زمن مستقبلي:** فهو يثير في الطفل نوازح الاكتشاف، والخلق، والابتكار، والإبداع وهذا التنوع يحرك داخل الطفل الكثير من الأسئلة التي تدفعه إلى الحل والفعل وتكوين نظرة نقدية لمنجزات العلم والتكنولوجيا الأمر الذي يكون لديه شخصية متكاملة ومنتزعة.

النتائج العامة للدراسة

تتلخص نتائج الدراسة التحليلية للنصوص المسرحية العرائسية (عروستي - مغامرات سامر وسمر - فركش لمايكش - الفار الشقي - حودايت الأراجوز - شمس الشموسة - ليه يا بهلول - توتي وزبابة والمعزة ماما) والمقدمة لطفل مرحلة الطفولة المتوسطة من سن ٦ سنوات إلى ٩ سنوات فيما يلي:

- توافرت في النصوص المسرحية العرائسية (عينة الدراسة) مجموعة من القيم الأخلاقية فمثلاً جاءت قيمة الرحمة في الترتيب الأول من إجمالي القيم الأخلاقية يليها في الترتيب الثاني قيمة الاعتراف بالخطأ وفي الترتيب الثالث، جاءت قيمة العطف ثم قيمة التسامح في الترتيب الرابع وقيمة الاعتذار في الترتيب الخامس ثم يليها عدة قيم متفاوتة النسب.
- جاءت معظم القيم الأخلاقية في النصوص المسرحية (عينة الدراسة) على لسان الكبار وعلى لسان الحيوان وعلى لسان العرائس وعلى لسان الذكور
- ظهرت القيم الأخلاقية في النصوص المسرحية العرائسية (عينة الدراسة) في شكل صراع داخلي بين رغبتين داخل الفرد وفي شكل صراع خارجي بين فرد وآخر وبين فرد ومجموعة كذلك تنوع أسلوب حل الصراع الدرامي المستخدم لعرض القيم الأخلاقية بين الحل المفتوح والحل المغلق.

- جاءت القيم الأخلاقية في النصوص المسرحية العرائسية (عينه الدراسة) من خلال أطر مكانية مختلفة نظراً لتعدد الأحداث الدرامية، فمثلاً ظهرت القيم الأخلاقية في قسم الشرطة والمحكمة والغابة والمكتبة وغرفة النوم والعيادة والمعسكر والسيرك والصحراء والمدينة.
- جاءت القيم الأخلاقية في النصوص المسرحية (عينه الدراسة) من خلال أطر زمنية مختلفة داخل النص المسرحي الواحد فمثلاً ظهرت القيم الأخلاقية من خلال إطار زمني معاصر وتاريخي ومستقبلي
- قدمت القيم الأخلاقية في النصوص المسرحية (عينه الدراسة) من خلال اللهجة العامية وجاء الحوار الدرامي بالشر .

توصيات الدراسة

- ضرورة إقامة مهرجانات سنوية خاصة بمسرح العرائس.
- ضرورة تزويد المكتبات بالمصادر والمراجع العربية والأجنبية التي تتناول مسرح العرائس، وذلك لندره المراجع الخاصة بمثل هذا النوع من الفنون.
- ضرورة الاهتمام بإنشاء مسارح عرائسية خاصة بالأقاليم ودعم الدولة لمسارح العرائس وفرقها المختلفة مع توسيع وزيادة عدد الورش التعليمية الخاصة بصناعة فن العرائس وتحريكها.
- ضرورة تكوين فرق مسرحية عرائسية تشرف عليه أقسام المسرح بالكلية المتخصصة وكذلك التخطيط لتخريج دارسين فنانين ومخرجين وكتاب دراما مسرح العرائس.

البحوث المقترحة:

- دلالة أسماء الشخصيات الدرامية في المسرح المصري الحديث والمعاصر
- دلالة المكان والزمان في عروض مسرح العرائس
- توظيف الإضاءة في عروض مسرح خيال الظل
- توظيف التقنيات الفنية في مسرح أبو العلا السلاموني دراسة تحليلية.
- الإخراج في المدارس الفنية المختلفة.

قائمة المراجع

المصادر

١. عروستي: تأليف محمد بهجت القاهرة، مسرح العرائس، ٢٠٠٥.
٢. ليه يا بهلول: تأليف: جمال الموجي، القاهرة، مسرح العرائس ٢٠٠٦.
٣. سامر وسمر: تأليف: مي سالم، القاهرة، مسرح العرائس ٢٠٠٨.
٤. شمس الشموسة: تأليف: محمد عبد الحافظ، القاهرة، " المسرح القومي للطفل ٢٠٠٩.
٥. الفار الشقي: تأليف: عماد أبو سريع، القاهرة، المسرح القومي للطفل ٢٠٠٩.
٦. توني وز بابا والمعزة ماما: تأليف: عبد المنعم محمد، القاهرة، المسرح القومي للطفل ٢٠٠١.

٧. فركش لما يكش: تأليف: شوقي حجاب، القاهرة، مسرح العرائس ٢٠١٠.
٨. حواديت الأراجوز: تأليف: رائد إبراهيم، القاهرة، المسرح القومي للطفل ٢٠١٤.

الكتب العربية

١. حسن شحاته: آدب الطفل العربي (دراسات وبحوث)، القاهرة الدار المصرية اللبنانية، ط٢، ١٩٩٤.
٢. زبيدة محمد قرني: الجانب الوجداني في تدريس العلوم النظرية، التنمية والقياس، المنصورة، المكتبة العربية للنشر ٢٠٠٥.
٣. علي أحمد الجمل: القيم ومناهج التاريخ الإسلامي، دراسة تربوية، القاهرة عالم الكتب ١٩٩٦م.
٤. علي خليل مصطفى: القيم الأخلاقية والتربية، المدينة المنورة، مكتبة الحلبي ١٩٨٨م.
٥. محمد عماد زكي: تحضير الطفل العربي لعام ٢٠٠٠، القاهرة، الهيئة المصرية العامة للكتاب ١٩٩٠م.

المعاجم والقواميس:

١. إبراهيم حمادة: معجم المصطلحات الدرامية والمسرحية، القاهرة، دار المعارف ١٩٨٥م.
٢. أحمد حسين اللقاني، وعلي الجمل: معجم المصطلحات التربوية المعرفي في المناهج وطرق التدريس، القاهرة، عالم الكتب ط٢، ١٩٩٩م.

الرسائل العلمية:

١. أحمد مختار مكي: دراسة لبعض القيم الأخلاقية والسياسية في قصص وصحافة الأطفال المصرية، رسالة ماجستير كلية التربية بأسوان، جامعة أسيوط، ١٩٩١.
٢. منال عبد الفتاح الهندي: فاعلية استخدام مسرح العرائس كمدخل لتعليم بعض المهارات الفنية والاجتماعية بمفهوم الدور، رسالة ماجستير، المعهد العالي لدراسات الطفولة، جامعة عين شمس ١٩٩٢م.
٣. سعدية محمد أحمد: القيم الخلقية والاجتماعية في بعض المسلسلات المصرية التلفزيونية، رسالة ماجستير، كلية البنات والعلوم والآداب والتربي، جامعة عين شمس، ١٩٩٢.
٤. سهير عبد الحميد: دراسة تحليلية لمضمون مسرحيات الأطفال وقياس مدى فاعلية برنامج مسرحي مقترح في تنمية بعض القيم الأخلاقية في مرحلة الطفولة المبكرة، رسالة دكتوراه كلية التربية - جامعة المنيا ١٩٩٣م.
٥. أميلي ميخائيل: مسرح العرائس كأسلوب لإكساب أطفال الرياضة بعض المفاهيم الأساسية (لجان بياجيه) رسالة ماجستير المعهد العالي لدراسات الطفولة، جامعة عين شمس ١٩٩٦م.
٦. رأفت ناعوم: القيم التشكيلية في الحكايات الشعبية وإمكانية توظيفها في مناظر الطفل، رسالة دكتوراه، المعهد العالي للفنون المسرحية أكاديمية الفنون ٢٠٠٠م.
٧. إيمان العربي النقيب: القيم التربوية المتضمنة في نصوص مسرح الطفل، رسالة دكتوراه، كلية التربية - جامعة الأسكندرية ٢٠٠٢.

٨. نسرين البغدادي: جمهور مسرح الطفل " نتائج الدراسة الاستطلاعية " القاهرة، المجلة الاجتماعية القومية، المركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية، المجلد ٤٠ العدد الأول يناير ٢٠٠٣.
٩. علاء حسن كامل: فاعلية برنامج مسرحي عرائسي في تنمية الوعي السياحي لأطفال الروضة، رسالة ماجستير كلية رياض الأطفال، جامعة القاهرة، ٢٠٠٤.
١٠. أحمد عبد الحميد: دور مسرح الطفل في عرض بعض قضايا الطفولة المصرية رسالة الماجستير، المعهد العالي لدراسات الطفولة، جامعة عين شمس ٢٠٠٥.
١١. أمل عبد الكريم يونس: استخدام مسرح العرائس في إكساب أطفال ما قبل المدرسة بعض السلوكيات الإيجابية، رسالة ماجستير معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس، ٢٠٠٥.
١٢. أسماء عبد المنعم: فاعلية استخدام مسرح العرائس في إكساب المفاهيم ذهنياً بعض المهارات الحسية، رسالة ماجستير المعهد العالي لدراسات الطفولة، جامعة عين ٢٠٠٨.
١٣. رشا سيد حسين الجندي: فاعلية برنامج لتنمية بعض المهارات الحياتية لطفل الروضة باستخدام مسرح العرائس، رسالة ماجستير، كلية رياض الأطفال، جامعة الإسكندرية، ٢٠٠٨.
١٤. سوزان عبد الله: أثر استخدام مسرح العرائس في اكساب التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة (القابلية للتعليم) بعض القيم، رسالة دكتوراه المعهد العالي لدراسات الطفولة جامعة عين شمس ٢٠٠٩.
١٥. مهني مصطفى محروس: دور بعض المسرحيات المقدمة على مسرح الطفل في أشباع بعض احتياجات الطفل المصري رسالة دكتوراه المعهد العالي لدراسات الطفولة جامعة عين شمس ٢٠١٠.
١٦. إبراهيم أحمد إبراهيم: التقنيات الفنية وأرها على التلقي في مسرح العرائس في مصر، رسالة الماجستير، المعهد العالي للنقد الفني، أكاديمية الفنون ٢٠١٠.
١٧. أماني عواد إسماعيل: دور الفرقة الشعبية بقصور الثقافة لتنمية الوعي الثقافي لطفل الريف (عرائس الأراجوز نموذجاً) رسالة ماجستير المعهد العالي لدراسات الطفولة جامعة عين شمس ٢٠١٢.
١٨. هند طه بخش: فاعلية مسرح العرائس في تنمية المهارات الحياتية المتعلقة بصحة الطفل وسلامته، بالعاصمة المقدسة، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة أم القرى، ٢٠١٢.

السلاسل والدوريات والمؤتمرات

١. ضياء الدين زاهر: القيم في العملية التربوية، سلسلة معالم تربوية، القاهرة، مؤسسة الخليج ١٩٩٦م.
٢. نسرين البغدادي: جمهور مسرح الطفل " نتائج الدراسة الاستطلاعية " القاهرة، المجلة الاجتماعية القومية، المركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية، المجلد ٤٠ العدد الأول يناير ٢٠٠٣ د.

٣. أحمد حسين: فاعلية عروض مسرحية عمرائسية في إكساب طفل الروضة بعض السلوكيات نحو البيئة، المؤتمر الدولي التاسع، كلية رياض الاطفال جامعة القاهرة، ٢٠١٠.

المراجع الأجنبية:

1. Audrey: tearing lond from vocabulary though different metholds, object box es. Sand and daughcreations or puppet plays detail only available rule in journal of geosciences education 2006, vol 544, ssued 4 pp 515-525.
2. Gamer RtucheR: Theatre Maryland Curricular Framenark Baltimare Maryland State Dart Education 1999,p4
3. Hafstede Neuyen: Measuring Organizational Cultures Aqualitive and quantitative Study1990,p3, cross twenty Cases administratival.
4. Simon charley, Naylor., Brando puppets promoting engagement and talk in science full text available v, 30 m9, p 122, (2008)
5. Suen Thyssen: Child culture, Play and Child Development early child development and Care vol.143,2003,p589-612.
6. Zaglib, R and Lenard: setting anew stage for kids lion king The Theatre production.vol,164 issue,2,4,2004,pp104.

Morality Values in Puppet Theatre "An Analytical Study".

Study summary

Problem of the study:

The problem of the study is clear in the following main question:

What are the morality values involved in theatrical texts presented to basic education child?

The aims of the study :

The study aims to answer the following sub-questions:

- What are the morality values involved in theatrical texts (sample of the study) presented to the child in basic education stage?
- What are the characteristics of the child dramatist and what are the characteristics of play presented to the child?
- What are the morality values suitable to the children aged from 6 to 9 years ?

Importance of the study :

It is important for these texts to involve suitable morality values which we try to bring up our children on them. This study is also significant as it is directed to important stage to which the theatrical text is geared , it focuses on the basic education stages (6-9) years because the child during this stage is totally able to learn values and nature.

Methodology of the study :

This study applies the description approach and content analysis system to analysis the theatrical texts presented to the child of the basic education stages in order to treatlye to morality values.

Conclusion of the study :

- 1-Most of morality values mentioned in the theatrical texts presented to the child of the basic education stages are said by old man ,an animal and puppet.....etc.
- 2-The morality values mentioned in the theatrical texts appear through morality place and values appear through historical time, phenomena, contemporary time, phenomena and butch eristic time, phenomena.
- 3-These values also appear in the form of external conflict among a group of individuals, then in the form of external conflict between individual and another.